جامعة النَّجاح الوطنيَّة
كليَّة الدّراسات العليا

# دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم

إعداد
أسامه أحمد مصطفى عودة

إشراف
د. علي حبايب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2022م

# دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم


إعداد

**أسامه أحمد مصطفى عودة**


**نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/09/15م، وأجيزت:**

| | |
|---|---|
| د. علي حبايب | 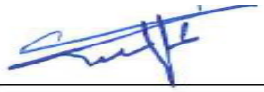 |
| المشرف الرئيسي | التوقيع |
| أ. د. عمر عتيق | |
| الممتحن الخارجي | التوقيع |
| أ. د. غسان الحلو | |
| الممتحن الداخلي | التوقيع |
| د. علي بركات | |
| الممتحن الإحصائي | التوقيع |

## الإهداء

إلى وطني الحبيب الذي عانى الويلات من الألم ومرارة الأيام من المُحتل.

إلى من لهما الفضل الكبير بعد الله عز وجل فيما وصلت إليه، أُمي الحبيبة وأبي الحبيب.

إلى رفيقة دربي صاحبة البصمة الكبيرة في حياتي، زوجتي الحبيبة الغالية.

إلى من تشاركنا حنان الأسرة وعشنا معهم أسعد اللحظات، أخوتي الكرام الأوفياء.

إلى زهور حياتي أصحاب القلوب الطاهرة البريئة، أبنائي الأحباب.

إلى أصحاب العلم والمعرفة والثقافة والخُلق الحسن، أساتذتي الكرام.

إلى من تَحلّوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، أصدقائي الكرام.

لكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع راجياً من الله تعالى أنْ يتقبلها وينفع بها المسلمين.

أحمد عودة

## الشكر والتقدير

أشكر الله رب العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذه الدِّراسة، إنه نعّم المولى ونعّم النصـــير، وأُصَـــلي وأُسلم وأبارك على سيد الخلق أجمعين محمد ﷺ وعلى آله وعلى الصحابة أجمعين.

امتثالاً لقوله تعالى: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَـــلَ صَـــالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (النمل، 19). أتَقدم بأرفع وأسمى آيات الشكر والعرفان للدكتور الفاضل: "علي حبايب" لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرِسالة والذي كان لتوجيهاته الســـديدة وآرائه القيمة في فصول الدِّراسة الأثر البالغ في إنجازِها، والذي أدى إلى المزيد من إثرائها في أثنـــاء مراحل إنجازها.

وأتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى كلٍّ من: الممتحن الخارجي أ. د."عمر عتيق" والممتحن الـــداخلي د. "غسان الحلو"، على ملحوظاتهما التي أثرت الرِسالة وحسنتها. كما أتَقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل: "سهيل صالحة" لإشرافه على مُقترح الرِسالة مُسبقاً، وإلى السادة المحكمين لما قـــدموه من جهد ووقت ونصائح وتوجيهات في تحكيم أداة الدِّراسة، وأخص بالذكر الدكتور الفاضـــل: "محمـــد دبوس" والدكتور الفاضل: "يحيى جبر" فلهم مني كل محبة واحترام وتقدير.

كما أشكر معلّمي المرحلة الأساسية زملاء الميدان في مُحافظة جنين، لمساعدتهم في تمثيل عينة الدِّراسة وتعاونهم الرائع الذي أسهم في إنجاح هذه الدِّراسة. وأخيرا أسأل الله العلي العظيم أنْ أكون قد وفقت في هذه الدِّراسة، فما كان من توفيق فمن الله –عز وجل– وما كان من خطأ أو نسيان فمن نفسي.

الباحث

## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

# دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أيـــة مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: أسامة أحمد مصطفى عودة

التوقيع: أسامة عودة

التاريخ: ٢٠٢٢/٩/١٥

# فهرس المحتويات


الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الإقرار ..... ه

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ط

فهرس الملاحق ..... ك

المُلخّص ..... ل

**الفصل الأول: مُشكلة الدِّراسة وخلفيتها ..... 1**

مقدمة الدراسة ..... 1

مشكلة الدراسة واسئلتها ..... 4

أهداف الدراسة ..... 5

فرضيات الدراسة ..... 6

أهمية الدراسة ..... 7

حدود الدراسة ..... 8

مصطلحات الدراسة ..... 8

**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة ..... 10**

الإطار النظري ..... 10

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي ..... 10

المبحث الثاني: مهارة القراءة ..... 22

المبحث الثالث: مهارة الكتابة ..... 26

الدراسات السابقة ..... 31

الدراسات العربية ..... 31

الدراسات الاجنبية ..... 37

التعقيب على الدراسات السابقة ..... 40
**الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها ..... 45**
المقدمة ..... 45
منهجية الدراسة ..... 45
مجتمع الدراسة ..... 45
عينة الدراسة ..... 46
أداة الدراسة ..... 48
صدق الاستبانة ..... 49
ثبات الأداة ..... 49
إجراءات الدراسة ..... 50
متغيرات الدراسة ..... 51
المعالجات الإحصائية ..... 51
**الفصل الرابع: نتائج الدراسة ..... 53**
توزيع درجات التقييم ..... 53
أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة ..... 53
ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ..... 63
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ..... 63
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ..... 64
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ..... 65
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ..... 66
**الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات ..... 68**
مقدمة ..... 68
النتائج المتصلة بأسئلة الدراسة ..... 68
النتائج المتصلة بالسؤال الأول ..... 68
النتائج المتصلة بالسُّؤال الثاني: ..... 70

النتائج المتصلة بالسؤال الثالث..... 71
النتائج المتصلة بالسؤال الرابع..... 72
النتائج المتصلة بالسؤال الخامس ..... 74
التوصيات ..... 75
**المراجع العلمية..... 77**
**الملاحق ..... 90**
**Abstract..... b**

## فهرس الجداول


جدول 1: أعداد المعلّمين والمعلّمات في مُحافظة جنين ..... 46

جدول 2: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الاستبانة ..... 47

جدول 3: مجالات الاستبانة وعدد فقراتها ..... 48

جدول 4: توزيع درجات الاستجابة ..... 49

جدول 5: معامل كرونباخ الفا ..... 50

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة..... 55

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة..... 57

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة ..... 59

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة ..... 61

جدول 10: الترتيب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الاستبانة والاداء الكلي ..... 62

جدول 11: نتائج اختبار تحليل العينات المستقلة (t-test independent) لفحص دلالة الفروق بين استجابات معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس ..... 108

جدول 12: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين استجابات معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ..... 109

جدول 13: نتائج اختبار أقل فرق LSD للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات المؤهل العلمي..... 110

جدول 14: نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين استجابات معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير سنوات الخدمة ..... 111

جدول 15: نتائج اختبار أقل فرق(LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات سنوات الخدمة ..... 112

جدول 16: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين استجابات معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المدرسة ..... 113

جدول 17: نتائج اختبار أقل فرق (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات المدرسة..... 114

# فهرس الملاحق

ملحق أ: الاستبانة بصورتها النهائية ..... 90

ملحق ب: خطاب تحكيم الاستبانة ..... 96

ملحق ج: أسماء السادة المحكمين للإستبانة ..... 97

ملحق د: التحليل الاحصائي ..... 98

ملحق هـــ: الجداول ..... 108

# دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم

**إعداد**

**أسامه أحمد مصطفى عودة**

**إشراف**

**د. علي حبايب**

## المُلخّص

**خلفية الدراسة:** جاءت الحاجة لعمل مثل هذه الدراسة نتيجة بأن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت بأنواعها وسيلة فعالة تساعد طلبة المدارس على مهارتي القراءة والكتابة وتعليمهم إياها وتعمل على التعرف بين الأشخاص والمجتمعات المختلفة بعضهم ببعض.

**هدف الدراسة:** هدفت هذه الدِّراسة التعرف إلى دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم.

**منهجية الدراسة:** قد تم استخدام المنهج الوصفي؛ لملاءمته لهذه الدراسة، وتمثلت عيّنة الدراسة والبالغ عددها (188) من معلّماً ومعلّمة يُدّرسون المراحل الاساسية العليا، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية. تكونت الاستبانة من (45) فقرة كأداة لجمع البيانات المتعلّقة بموضوع الدراسة، وبعد إعداد أداة الدراسة تم التحقّق من صدقها عن طريق إجراء تحليل عملي لعيّنة استطلاعية، ثم تم التأكد من ثبات الأداة بالدراسة من خلال معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) فبلغ معامل الثبات للدرجة الكليّة (0.925).

**نتائج الدراسة:** لقد أظهرت نتائج الدراسة من خلال استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، إذ ان الدرجة الكلية لمجالات الاستبانة قد بلغت (3.93) بدرجة كبيرة، ويدل هذا على دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة

الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم أي وسائل التواصل تسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الكتابة والقراءة لدى الطلبة، اما ما يتعلق في ترتيب مجالات الدراسة فكان المركز الأول من نصيب مجال التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة وجاء بمتوسط حسابي (4.0793)، اما المركز الثاني فكان من نصيب التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة بمتوسط حسابي (4.06)، وحل ثالثاً التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة بمتوسط حسابي (3.86)، واخيراً مجال التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة بمتوسط حسابي (3.7309) بدرجة مبادرة كبيرة للجميع كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فُروق بين متوسطات استجابات معلّمي المرحلة الاساسية العليا في متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة والمدرسة وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمدرسة.

**الاستنتاجات:** كما وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات كان أهمها: كما وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات كان أهمها: أن تقوم وزارة التربية والتعليم على تعزيز دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بشرط توفير محتوى تعليمي يفيد المجتمع عامة، ودعوة المعلمين لتوظيف موقع الفيس بوك من أجل تعزيز التواصل بينهم وبين الطلبة، وأن يعمل المعلمين على تطوير المزيد من الوسائط المستخدمة في عملية التعليم، حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** التواصل الاجتماعي، الكتابة، القراءة.

# الفصل الأول

# مُشكلة الدِّراسة وخلفيتها

## مقدمة الدراسة

خلقت شبكة الإنترنت نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، وتعد دراسة الإنترنت وتأثيراتها الاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع مطلباً مستمراً في ظل ما يموج به المجتمع من تغيرات متلاحقة، سواء من خلال مواقعها وأدواتها كالمواقع والخدمات لهذه الشبكة، والانتشار الكثيف للمعلومات التي تساعد في تلبية احتياجات الأفراد المختلفة للاتصال بالآخرين أو من خلال ما ينشأ عنها يوميا، والحصول على المعلومات، وتكوين الصداقات والعلاقات، بعيداً عن الاتصال المباشر بالعامل الخارجي (أبو الهدى، 2011).

نظرا للتطور الذي يشهده العالم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح إنشاء تواصل سريع وسهل مع بقية العالم أمرًا طبيعيًا، وامتد هذا الاستخدام إلى جميع الدول العربية حتى وصل إلى معظم فئات المجتمع، وساهم بشكل كبير في نقل الثقافة الغربية إلى الدول العربية، وربما ساهمت في ذلك مزايا عديدة، منها أن خدمة الإنترنت سهلة التعامل، ومتاحة للجميع. والكم الهائل من المعلومات والخدمات المتاحة من خلاله، مجاني أو شبه مجاني، فهذه المواقع إضافة للنقطة الأهم، لعبت إمكانية خصوصية الأشخاص والكتابات في هذه المواقع والشبكات الاجتماعية. تبادل المعلومات والحقائق الثقافية بعيداً عن أعين الأنظمة والهروب من المسؤولية الفردية (الشرفات، 2015).

بينت دراسة حمودة (2013) أن الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية التي استطاعت أن تنمي مشاركتهم في القضايا المجتمعية وخاصة (الفيس بوك) هي من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً ويثق فيها الشباب بدرجة كبيرة وبالمعلومات التي تقدمها واللغة العربية المقروءة والمكتوبة هي الأكثر تفضيلاً واستخداماً على شبكات التواصل الاجتماعي، ولوحظ أن شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر

استخداما بين نشطاء المواقع الالكترونية الذين يتفاعلون مع القضايا المجتمعية هي صفات حميدة لدى أفراد لديهم القدرة على التغيير، ولهم دور مهم وريادي في المجتمع وهناك شباب يمارسون أنشطة وهوايات ثقافية وغيرها.

ازداد عدد المشتركين من مختلف الفئات العمرية على المواقع ونسبتهم في تزايد مستمر. وقد لوحظ أن بعض الآثار التي تركتها هذه المواقع على الناس في مجتمعنا بشكل عام والطلاب بشكل خاص، وعلى عكس الشبكات الاجتماعية وتقنيات الاتصال الجديدة، فإن لها تأثيرًا كبيرًا على التقدم الأكاديمي. لأن الطلاب يقضون الكثير من الوقت ويشتت انتباههم عن مراجعة الدروس وأداء مهامهم، تليها مشاكل تربوية مثل النعاس أثناء الدروس، وقلة الانتباه والتركيز، وسوء اللغة والإدمان المستمر بالإضافة إلى المشاكل الصحية والمستويات والأساليب التي لا يمكن تصورها. أثرت على الطلاب، لأن الروابط الاجتماعية بينهم واسعة وتدهور مستواهم الأكاديمي بشكل ملحوظ (عوض، 2013).

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الطفل، وتسمى مرحلة العمليات الجسدية والرسمية التي يطور فيها الناس مهارات معرفية عالية، مثل مهارات القراءة والكتابة، ومن أهم الأسباب التي تجعل هذه المرحلة مهمة في النمو المعرفي ما يتبعها من مراحل، فالطلبة في هذه المرحلة يحتاجون إلى الاهتمام بمتطلبات النمو المعرفي، ومساعدتنا بشتى الطرق والوسائل المتاحة لتنمو مهاراتهم المعرفية وخاصة (القراءة والكتابة)، لأنهما أساس لامتلاك المهارات الأخرى؛ خاصة في ضوء الاهتمام الفعلي المتزايد في هذه الفئة، وفي محاولة تسخير كل الإمكانات التي توصلت إليها، فمن خلال التكنولوجيا المستخدمة المرتبطة بمجال التعليم التي تحاول على الدوام تحسين وتطوير عمليات التعلم داخل الغرفة الصفية وخارجها، ولها تأثير كبير بأنظمة التعلم والتعليم وتحقيق أهداف التعلم وتنمية مهارات القراءة والكتابة، والتي تعد الهدف الأهم في هذه المرحلة (السباتين وسلامة، 2019).

اهتم العديد من الباحثين بمهارة القراءة لأهميتها الكبيرة جداً، فلا يوجد أي عمل أو فعل أو نشاط يراد القيام به في العمل أو المدرسة أو في المنزل إلا وتدخلت القراءة به، فلها العديد من التأثيرات الواسعة

والكبيرة والمتنوعة على الطلبة منها توسع دائرة خبرته العملية وتعمل على تنشيط قواه الفكرية وتنمية حب الاستطلاع والرغبة لديه، فالقراءة المكتسبة في أثناء مراحل الطفولة المبكرة هي التي تسهم بنمو الخبرات القرائية العادية وتجعل لها قيمة كبيرة عند دخولهم مرحلة التعليم الأساسي كما أن القيمة العلمية التي تضاف إليهم تزيد من التجارب والخبرات فهماً وتقديراً وتفتح لهم أبواب النجاح العلمي والأكاديمي وهو ما ينتج عنه تحصيل علمي جيد ومثالي. وتعمل القراءة على خلق توافق نفسي وذهني واجتماعي وسلوكي وهي السبيل المثالي للتعليم الذاتي الذي تطمح إليه المؤسسات التربوية والهدف منها هو تزويده بمستوى معقول وجيد من المعلومات تنمي المهارات القرائية الاحترافية التي يكون الطالب قد اكتسبها من خلال تعليمه الأساسي (الدراوشة، 2007؛ ويح وبركات وحافظ، 2004).

وتعد الكتابة أهم اختراع من للعقول البشرية على مر الحضارات المتعاقبة وهي من أهم المهارات التي يجب تعلمها لتعلم اللغات المختلفة إلا أنه لم تحظ بمنزلة القراءة، ويعتقد علماء الانثروبولوجيا أن التاريخ الفعلي للبشر ظهر منذ ظهور الكتابة (عاشور ومقدادي، 2005)، ولكي يتعلم الأطفال في المراحل الدنيا الكتابة بمجموعة من النماذج لمجموعات من الكلمات والبدء في تكراره بشكل متوازن من خلال رؤية الآخرين يكتبونها أو ينطقونها أو بالقراءة لهم وللأطفال بمساعدتهم، كما يحاول المعلم أو الأولاد الكتابة من خلال السطور (خربشة) وعندما يتحولون إلى رسومات عشوائية لخطوط الأطفال على خطوط أفقية بدلاً من التقلبات الدائرية غير المستهدفة، يبدأ الأطفال في تعلم الكتابة كما ننتقل إلى تحديد أنماط وأشكال مختلفة للحروف وبضع كلمات بسيطة للوصول إلى مراحل التعليم الابتدائي والتي تبدأ بأهداف أخرى من حيث الفهم وخلق المعنى للكتابة والتي يكتبونها بتمريرها وأهميتها. إلى حد كبير. خطوات المدرسة (خليل، 2003).

وأظهرت دراسة منصور(2013) ارتفاع أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر، الأنتسغرام، السناب شات....إلخ) على شبكات الإنترنت إلى 70 مليون مستخدم عربي وقت إعداد الدراسة ولكن غالبيتهم من الفئة العمرية من (12–17) عام من طلبة المراحل الأساسية الذين

يقضون أكثر من 10 ساعات في استخدام هذه المواقع. أما اليوم فوفق التقرير السنوي الصادر عن موقع " HOOT SUITE " العالمي لعام 2019، فقد وصل عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي إلى 3.484 بليون مستخدما حول العالم، منهم 136.1 مليون شخص في الوطن العربي، أي نحو 53% من عدد سكان المنطقة.

إن مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من النقاط الإيجابية، لكن سلبياتها أكثر من فوائدها، لأن ساعات الاستخدام الطويلة تسبب ضعف التحصيل الدراسي، والقلق المفرط، والأرق، ومشاكل النوم، وضعف التركيز والفهم. اللغة العربية وضعف الحد في القراءة و مهارات الكتابة التي خلقت العديد من المشكلات التربوية التي يواجهها المعلمون مع طلابهم في المراحل الأولية من الاختبارات والواجبات، والحالات المذكورة أعلاه تتطلب تدخلاً حاسمًا لحل هذه المشكلة الخطيرة للمجتمع في مجال القراءة والكتابة.عطفا على ما تقدم جاءت فكرة البحث التي تصف مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة المرحلة الأساسية العليا وإكسابهم مهارتي القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية.

**مشكلة الدراسة واسئلتها**

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي حيث لأنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء، وإنها تساعد طلبة المدارس على مهارتي القراءة والكتابة وتعليمهم إياها وتعمل على التعرف بين الأشخاص والمجتمعات المختلفة بعضهم ببعض، ومن هذا المنطلق سعت شبكات التواصل الاجتماعي لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل ولوحظ من خلال المشاهدة والمتابعة أن هذه المواقع يزداد انتشارها يوما بعد يوم خاصة بين طلبة المدارس والجامعات فيتنوع استخدامهم لها ما بين قراءة ما يكتبه الأخرين وكتابة المنشورات الإيجابية والسلبية، ولكن ظهرت مشاكل أخرى غيرت من القدرات الكتابية والقرائية للطلبة فالجانب القرائي قد نما بشكل كبير إذ يستطيع الجميع القراءة بشكل جيد ومنظم ولكن ظهرت مجموعة من الأخطاء الإملائية الكبيرة وخصوصاً بين

أجيال الصفوف الإعدادية إذ أن بعض الأخطاء الإملائية في بعض الكلمات العربية غير طريقتها الأصلية على سبيل المثال (أنتِ، أنتَ، هذه، شيء، على راسي، فلسطين) تكتب بلغة التواصل على شكل (انتي، انتا، هذاه، شئ، ع راسي، فلستين/فيلسطين) وغيرها الكثير مما خلق عيوبا ومشاكل كتابية كبيرة وهو ما دفع الباحث إلى طرح مشكلة الدراسة لقياس الايجابيات والسلبيات التي تؤثر على مهارتي القراءة والكتابة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لطلبة المرحلة الأساسية العليا وسبب اختيار هذه المرحلة لأن الباحث معلم ولاحظ أن المرحلة الأساسية العليا أكثر استخداما لوسائل التواصل الاجتماعي ومن هنا جاء السؤال التالي:

**ما دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنين من وجهة نظر معلميهم؟**

بالتالي تحرص الدراسة على الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنين من وجهة نظر معلميهم؟
2. هل هناك اختلاف في دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنين من وجهة نظر معلميهم تبعا للمتغيرات التالية: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المدرسة)؟

**أهداف الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنين من وجهة نظر معلميهم.

2. التعرف إذا كان هناك بيان اختلاف في دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنين من وجهة نظر معلميهم تعزى للمتغيرات الآتية: (جنس المعلم، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة).
3. التعرف على أهم رصد الطرق التي تساعد طلبة المرحلة الأساسية العليا على تحسين مهارتي القراءة والكتابة وتعليمهم إياها والتعامل معها داخل وسائل التواصل الاجتماعي.
4. بيان أهم الأسباب التي غيرت القدرات الكتابية والقرائية للطلبة الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة.

**فرضيات الدراسة**

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فقد انبثقت الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنين من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير جنس المعلم (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنين من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنين من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير سنوات خبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، من 10–20 سنة، أكثر من 20 سنة).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنين من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة، وكالة).

**أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة وفقاً للاعتبارات البحثية والنظرية الاتية:

**أولا: الأهمية النظرية**

تعد هذه الدراسة وسيلة مهمة من وسائل التكنولوجيا تمثلت في مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت مكملاً مهماً لعملية التعلم والتعليم، إذ تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة شريحة طلبة المرحلة الأساسية العليا وهي المرحلة التعليمية التي تحتاج إلى اهتمام كبير من قبل الهيئة التعليمية، كما أن الدراسة مهمة من حيث الوقوف على بعض الأمور والنقاط المؤثرة في شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في القراءة والكتابة.

**ثانيا: الأهمية التطبيقية**

توجه الدراسة الحالية اهتمام المعلمين والمختصين في وزارة التربية في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية وإثرائها، وكما تشجع الباحثين والدارسين على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتساعد هذه الدراسة الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية الإلكترونية في الإفادة من الأدوات التي استخدمها الباحث في دراسته، كما أن الدراسة الحالية هي دراسة توضح لدى المؤسسات التعليمية الأخرى كالجامعات والمعاهد الأكاديمية أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم وكيفية الاستفادة من إمكانات مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم.

**حدود الدراسة**

ترتكز الدراسة على الحدود الرئيسية الأتية:

1. الحد الموضوعي: دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم.
2. الحد البشري: تمثل بمعلمي ومعلمات طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا.
3. الحد المكاني: يشمل المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة جنين.
4. الحد الزماني: العام الدراسي 2021-2022.
5. الحد الإجرائي: نتائج الدراسة مرتبطة بأداة الاستبانة لقياس آراء المعلمين في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا.

**مصطلحات الدراسة**

**مواقع التواصل الاجتماعي:** منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم، وربطه بنظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (راضي، 2003، ص23).

**مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً:** هي مواقع للمحادثة وتفريغ العواطف ومنعرج وتبادل وجهات النظر الثقافية و الأدبية و السياسية وغيرها.

**مهارة القراءة:** هي عملية شفوية تفسر الرموز المكتوبة وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفق مثيرات القارئ، وكلما أتقن ممارستها يتحقق تطوير أدائه القرائي. (العماوي، 2009، ص47).

**مهارة الكتابة:** مهارة اتصال مكتسبة بناءة وخلاقة يتعلمها الطالب ويتقنها كنشاط عقلي قائم على التفكير وتتطلب التكيف البصري والحركي وتدفق الأفكار والطلاقة في استخدام اللغة، والتي تتسم بدرجة عالية

من التعقيد لأنها تنطوي على التفاعل بين التعبير الكتابي والهجاء والكتابة اليدوية (عمراني، 2014، ص43).

**وتعرف القراءة والكتابة إجرائياً:** قدرة الطالب في المرحلة الأساسية الدنيا، قدرة الذي يعاني من مشاكل التعلم في النمو على نطق الحروف بشكل صحيح وقراءة الكلمات المكونة من هذه الحروف بأقل عدد من الأخطاء، وكذلك كتابة الأبجدية والكلمات المكونة من عدد من المقاطع والحروف بخط واضح وبأقل عدد ممكن من الأخطاء الكتابية.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات العربية ذات الصلة وكذلك الدراسات الأجنبية ذات الصلة ايضاً كما يتناول تعقيباً على الدراسات السابقة واختلاف الدراسة الحالية عن غيرها.

## الإطار النظري

### المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

#### المقدمة

هناك تنوع كبير في شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتزايد عدد المتابعين لها يومًا بعد يوم، وذلك بسبب توسع الإنترنت بين الدول، والذي كان يقتصر على الخدمة العسكرية، وانتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل سريع وفي فترة زمنية قصيرة.. في المجتمعات التي لا تقتصر على عمر أو عمر أو جنس معين، بل للجميع، وقد أحدثت تغييرات كبيرة في مجالات الحياة وكان لها آثار سلبية وإيجابية بسبب استخدام هذه المواقع. الأمر الذي يعتمد على جودة استخدام المستخدم ومعتقداته وموقفه وآرائه تجاه نفسه (سبتي، 2013).

#### نشأة شبكات التّواصل الاجتماعي

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في منتصف التسعينات من القرن من الماضي وتحديدا في عام 1995 من خلال تصميم كونرادز لموقع Classmates بهدف مساعدة أصدقاء الدراسة الذين تفرقوا في أماكن بعيدة (أبو يعقوب، 2015)، تلاها موقع (SixDegrees) عام (1997) الذي هدف الى إتاحة المستخدمين للنشر صورهم الشخصية وتبادل الرسائل وأغلق الموقع بسبب ضعف التمويل ثم تلا ذلك عدة مواقع عدة بين عامي (1997 –1999)، والهدف هو تدعيم المجتمع ذي السمات العرقية المشتركة

مثل موقع (Asianavenue)، وموقع للزنوج ذوي البشرة السمراء (Black planet)، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التّواصل الاجتماعي التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999–2001)، وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها على تقنيات الويب في مراحله الأولى، والتي تركز على استخدام غرف المحادثة والرسائل الالكترونية.

وفي عام 2002 أنشئ في فرنسا موقع باسم (Skyblog) كمدونة (site.Blogging) وتحولت لشبكة واسعة النطاق في عام (2007)، وفي عام (2003) ظهر مواقع تواصل اجتماعي نحو: (Myspace) وموقع (Linkedin) وموقع (Hi5) التي تحولت من شبكة اجتماعية الى شبكة العاب للفيديو، أما موقع (Friendster) فقد تصدرت مواقع التواصل لفترة قصيرة، حيث وصل المستخدمين الى 3 مليون مستخدم إلا أنه تراجعت ليحل محله موقع (Myspace)، مع عدم قدرتها على المواكبة ولم تستطع مواكبة العدد المتزايد من المستخدمين الذي يفوق قدرتها، ولكن ما زالت (frindster) موجوده و90% من مستخدميها في اسيا، حيث استطاعت ايجاد نموذج عمل، سيطرة من خلاله على الاسواق الآسيوية (طه، 2016).

يعد موقع (Facebook) من أشهر وأكثر مواقع التواصل الاجتماعي تداولا بين المستخدمين، بدأ عملية انطلاقه عام 2004 بجهود مارك زوكربيربغ، وكانت من أهم الإضافات ميزة إضافة الأصدقاء وتحديث الملف ونشر المنشورات والصور، أما (Twitter) فقد انتشر كموقع للتواصل الاجتماعي 2007 وانفصل عن شركة (Odeo) في عام 2009 ويقدم خدمة التدوين القصير إذ لا تتعدى التغريدة الواحدة 140 حرفًا وكما أن (+Google) شبكة اجتماعية أنشئت عام 2011 بمميزات منها: التسجيل المجاني، وتتيح خدمات عديدة مثل الدوائر، ومكالمات الفيديو، وقد حققت نجاحات في السعودية لأنها بحاجة إلى سرعات عالية للاتصال بالأنترنت وما زالت تعمل لغاية كتابة هذا البحث (القرني، 2011).

يرى الباحث بأن مواقع التواصل الاجتماعي كانت موجودة قديما من أجل تنشيط التجارة والتمويل، ولكنها لم تجد دعما كافيا، مقارنة بالعصر الحالي، فقد لاقت مواقع التواصل الاجتماعي تطورا ورواجا كبيرا على الأصعدة جميعا.

**تعريف شبكات التّواصل الاجتماعي**

ظهرت العديد من التعريفات ومن أهمها تعريف (نجادات، 2012) هي مواقع على شبكة الإنترنت، يتواصل من خلالها الملايين من البشر، والذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، وتتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم وعرفها (محمود،2011) والذي يعرف مواقع التواصل على أنها مواقع تسمح بعمليات التفاعل المباشر بين المستخدمين عن طريق تبادل التعليقات والآراء والنقاش والحوار أما (بني عيسى والخالدي، وأبو هولة، 2019، ص11) يرى الشبكات الاجتماعية على أنها مواقع تقدم للمستخدمين مجموعة من الخدمات القائمة على تقنيات الويب، والتي تتيح للأشخاص إنشاء محتوى لصفحة شخصية ونظام من العلاقات الاجتماعية المتعددة، ومشاركتها مع الآخرين عن بُعد دون قيود، والتواصل معهم والمراقبة. إنشاء وتشكيل المحتوى في إطار التعاون والتفاعل من خلال مجموعة من الروابط والاهتمامات المشتركة، كما ويذكر(الدبيسي والطاهات، 2013) أنها مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة، أما (عوض، 2013) فيشار أن الشبكات الاجتماعية: هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالمية التي تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد، أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات، ويعرفها (Joan،2012) أنها شبكات التواصل الاجتماعي بالخدمة الالكترونية التي تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.

اما الباحث فيعرف مواقع التواصل الاجتماعي أنه مجموعة من المواقع الإلكترونية التي تتيح مشـــاركة الأفكار والآراء المختلفة بالمشاركة في الصور والمنشورات وتتيح التواصل بين روادها بتكاليف بسيطة ورخيصة وبجودة عالية.

**وظائف شبكات التّواصل الاجتماعي**

تتمثل وظائفها باكتشاف الذات أي التعرف على خلجات النفس وبيان القدرة على التواصل مع المجتمـــع المحيط، والتعويض الاجتماعي، وإقامة علاقات جديدة، وتمضية الوقت، والاسترخاء، والـــتخلص مـــن الإحباط، التحرر العاطفي، والإنتماء والمرافقة، والتعليم وتوسيع المعارف، والحصول على المعلومات، واستكشاف الهوية ولعب الأدوار، وتحقيق الإنتماء الاجتماعي (العيفة،2014).

للشبكات الاجتماعية وظائف عديدة أهمها: سهولة التفاعل الاجتماعي نتيجـــة المحادثـــات والإجـــراءات والأفكار المشتركة بين الناس، وحل مثالي للأشخاص الذين يعانون من العزلة، لأنها تزيد من الأصدقاء والمعارف. يساعد على خلق علاقات جديدة وهذا يساعد في التحـــرر العـــاطفي والســـرور والراحـــة والرفاهية والتحرر من جو الملل الناجم عن الاغتراب عن الوالدين عن العمل أو التوتر المفـــرط ممـــا يساعد على الشعور بالنظام والأمان والحصول على الاسترخاء يساعد. كمية كبيرة من المعلومات التي يتم البحث عنها بوعي أو بغير وعي، إما لتوجيه السلوك أو الإدراك المباشر لتقليل القلق وزيادة الفهـــم. (وازي ويوسف، 2013)

مما سبق، يجد الباحث الشبكات الاجتماعية لديها مجموعة واسعة من التطبيقات، مـــع التركيـــز علـــى التكنولوجيا التي تسهل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بـــين المجتمعـــات الافتراضـــية، وتعتمد بشكل أساسي على وجود اتصال بالإنترنت على جهاز كمبيوتر أو جهاز لوحي أو هاتف، ممـــا يتيح للمستخدمين الوصول بسرعة إلى المحتوى الذي قد يكون معلومات تُستخدم المستندات الشخصـــية

والمستندات ومقاطع الفيديو والصور ومواقع الشبكات الاجتماعية بشكل شائع للتفاعل مع الأصدقاء والعائلة.

**أهميّة شبكات التواصل الاجتماعي**

تبرز أهمية شبكات التواصل الاجتماعي من خلال مايلي: منح الفرد فرصة لتعبير ما يجول في خاطره ومشاركة اهتماماته ومشاعره وأفكاره مع أشخاص يشبهونه، والتواصل السريع مع أشخاص يبعدون عنه إما بسبب مسافة جغرافية أو ضيق الوقت أو أسباب أخرى كالحروب، ومشاركة الأفراح مع أشخاص اخرين من أي مكان في العالم، والقدرة على البحث عن عمل في أي وقت وأي مكان بما يناسب دراسته واختصاصاته وهوايته، لذلك تقوم الشركات بالبحث عن هؤلاء الموظفين في مواقع التواصل الاجتماعي لتوفير الجهد والوقت، وتقوم بعض الشركات بتسويق منتجاتها على وسائل التواصل الاجتماعي لسهولة الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الفئات المستهدفة. علاوة على ذلك تنبع أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في أنها تستطيع التأثير على الرأي العام، لأنها تنمي الأخلاق الحميدة وتشجع الأفراد على العمل الخيري والتطوعي، وبلورة الوعي السياسيّ لدى الشباب عبر تزويدهم بالمَعلومات السياسيّة مما يقودُ إلى تدعيم أو تغيير أو تكوين ثقافتهم السياسية، تنقلُ الأحداث والأخبار سواءً كانت سياسيّة أو اقتصاديّة أو اجتماعية أو رياضيّة أو فنيّة حال وقوعها؛ إذ يمكنُ تبادل المعلومات والصّور ومقاطع الفيديو سريعا، ولا تتمكّن وسائل الإعلام الحديثة من مجاراتها (أبو شنب، 2013).

وقد لاحظ الباحث بأنه تبرز أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كونها تعمل على تحقيق التواصل المستمر ومشاركة الأفكار والآراء والخبرات ومتابعة الأحداث الجارية وقراءة القصص والتفاعل مع جميع المنشورات على صفحات الأفراد والشخصيات العامة، والتسويق للمنتجات والخدمات المختلفة، وتقديم المساعدات ودعم العمل التطوعي، لذا يُمكننا القول إنها تهدف إلى تحقيق الرفاهية للبشرية وجعل الحياة أكثر سهولة ويُسر.

**خصائص شبكات التواصل الاجتماعي**

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بميزات عدة، بحسب طبيعة المستخدم والشبكة ومن أبرز هذه الخصائص: الملف الشخصي: وهو يجري بوساطة التعرف على الشخص من خلال نشره لبيانته الشخصية كالعمر والصور وتاريخ الميلاد وغيرها، المشاركة: التشجيع على إبداء الرأي من خلال المساهمة في رد الفعل بعكس وسائل الإعلام المختلفة. الانفتاح: معظم وسائل التواصل مفتوحة ومجانية فهي متاحة للتعليق والتصويت وإبداء الآراء المختلفة، المحادثة: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي المحادثة في كلا الاتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الخبر والحدث والمعلومة، الأصدقاء/ العلاقات: وهم مجموعة من الأشخاص يتم التعرف عليهم على المواقع إما يكونون معروفون بشكل واقعي أو لا ويضافون الى قوائم الأصدقاء، وإرسال الرسائل: سواء للأصدقاء أو غيرهم، المجموعات: توفير مواقع التواصل الاجتماعي منتديات حوار مصغرة والبوم صور مصغره للمجموعة من الأفراد، الصفحات: ابتكر (الفيسبوك) هذه الفكرة واستخدمت بشكل تجاري فعال من خلال إنشاء حملات إعلامية موجهة تتيح لأصحاب المصالح نشر سلعهم لفئات معينة (طاهر وعبد المنعم، ومحمد، 2016).

أشار عوض(2013) أن الشبكات الاجتماعية تتميز بعدة مميزات منها، العالمية: التي تلغي الحاجة المكانية والجغرافية وتحطم القيد الدولي مما يسهل عملية التواصل مع المحيط، التفاعلية: فالفرد هو قارئ ومرسل ومشارك وكاتب، والتنوع وتعدد الاستعمالات: تستخدم للتعلم والتعليم من قبل المستخدمين من خلال المنشورات والآراء الفكرية التي تنشر، وسهولة الاستخدام: تميل الشبكة الاجتماعية إلى استخدام الحرف والرمز والصور التي تساعد المستخدمين على التفاعل مع المستخدمين، المجانية: ويكون بالمال والوقت والجهد في ظل كون الاشتراكات مجانية.

أوضح عبد الرزاق والساموك (2011) سمات هامة لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن أبرزها: أنها تؤمن قواعد ومنصات تفاعلية على الإنترنت في العالم من خلال قدرة المستخدمين على التعليق على

المحتوى، وشمولها على العديد من المحتويات الهامة مثل الصور والنص والصوت، بالإضافة إلى السرعة العالية في تبادل المعلومات معززة باتساع نطاق نشر المعلومة ونقد أداة تسويقية لبعض المنتجات والأفكار والبضائع، مع السماح بالتعرف على الأهداف ونوعية الزبائن مع التوقعات المستقبلية، وتسمح للمستخدمين بالعثور على أشخاص لهم مصالح مشتركة، و يجتمع الناس الذين يمكن أن يصبحوا أصدقاء، أو أن يكونوا زبائن، وعملاء عبر هذه الشبكات.

يستنتج الباحث مما سبق ذكره، بأن شبكات التواصل الاجتماعي عملت على جعل العالم قرية صغيرة، سهلت من عملية التواصل بين الشعوب، ودعمت التجارة الإلكترونية.

**الأشكال الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي**

أولا: الشبكات هي: الشبكات الاجتماعية:هي مواقع على الإنترنت يستطيع المستخدم إنشاء صفحة ووضع صورته وخلفيته ومشاركة صوره ومساحته الخاصة وأشهر الشبكات الاجتماعية (Face book، Google، YouTube، Twitter، Wikipedia) (مجاهد، 2010)، ثانياً المدونات: هي وجه من وجه الإعلام لأنها مجموعة من الآراء والأفكار التي يستخدمها الأفراد من الأقدم إلى الأحدث ويتيح الكتابة والتعليق ومن أشهر هذه المواقع في الوقت الحالي Face book، Twitter) (شاموق، 2008) ثالثاُ:الويكبيديا :هي مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها وتمثل دور قاعدة بيانات مشتركة (جماعية) وأشهر هذه المواقع ( Wikipedia)(الدليمي، 2011) رابعاً: البودكاست: هي مجموعات خدمات تسمح بالصول لمقاطع الصوت والفيديو لتحميلها من موقع معين دون الحاجة إلى زيارة الموقع مرة أخرى، خامساً: المنتديات: وهي أماكن ومساحات للنقاش على الشبكة، وتدور حول مواضيع معينة واهتمامات مشتركة (صادق، 2008) سادساً: مجتمعات المحتوى: هي مجتمعات (مواقع) على الشبكة تسمح بمشاركة أنواع معينة من المحتويات، وهي من أشهر المجتمعات تهتم بالصور كموقع (instgram) (عبد الحميد، 2006).

يجد الباحث أن هناك أشكالا متعددة لشبكات التواصل الاجتماعي، تستخدم من أجل تبـــادل المعلومـــات والأخبار، كما يلاحظ أن التربية لجأت إلى استخدام المنتديات مثل منتدى التيمز.

**إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي**

توجد العديد من الإيجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي ومن أبرزها أنها وسيلة تواصل بعيـــدة المـــدى، حيث من السهل تكوين صداقة مع فرد في دولة أخرى، وممارسة النشاطات الاجتماعية والثقافية التـــي تقرب الأقارب ببعضهم(شعوبي وغزال، 2014)، وتستطيع تنمية العدد من المهارات مثل التدرب علـــى النقاش والحوار كونها لأزالت الفروق الطبقية والجغرافية فأتاحـــت الفرصـــة للجميـــع بالـــدخول إلـــى مجتمعاتها دون قيد مادي أو اجتماعي.(عسيري، 2004)، وتساعد مستخدميها في متابعة كل جديد فـــي مجال الحياة من خلال الندوات والمؤتمرات التي أسهمت في تحقيق الوعي للمستخدمين بقضايا المجتمع المختلفة (أبو يعقوب،2015).

وتسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من صراع الحضارات، بوساطة ظاهرة العولمة الثقافيـــة بين مستعملي هذه المواقع، وتساعد على تقديم فرص كبيرة لإعادة الرابطة والصداقة القديمة من خـــلال أصدقاء الدراسة المدرسية والجامعية ممن تباعدوا في المسافات ومشاغل الحياة) الطاهر الرشيد وعبـــد المنعم، محمد؛ غريب، زينب،2014)، وتنمي روح التسلية والمرح من خلال قضاء وقت الفراغ فيهـــا (رحماني، ودهيمي، 2012) وتنمية القدرة على البحث عن المعلومات بطريقة شائقة وسهلة وممتعة من مراجع ومصادر عدة (العتيبي،2013).

بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن لها أثارا سلبية، وهي:أولاً: فـــرط الاســـتخدام: إن الإفراط في الاستخدام له تأثير سلبي على صحة المستخدمين، إذ يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالتوتر، والاكتئاب، والاضطرابات النفسية، ويجعلهم أكثر عرضة للمعاناة من مشكلات في المستقبل. ثانياً: نشر الأكاذيب والشائعات والإساءة للآخرين: معظم المعلومات الموجودة غير حقيقيـــة (غـــزال وشـــعوبي،

2014). ثالثاً: التفكك الأسري وفساد العلاقات بين الأفراد والجماعات: بسبب إمضاء وقت طويل وجهد كبير على حساب أسرته وزوجته وأبنائه ووالديه وأصدقائه وجيرانه.(نواهضة ونواهضة،2014). رابعاً: انعدام الخصوصية: مما يسبب الكثير من الضرر العاطفي والعقلي للشباب وأحياناً قد يؤدي إلى أضرار مادية.يحتوي ملف المستخدم في هذه الشبكة، بالإضافة إلى المخاوف التي ينقلها، على جميع معلوماته الشخصية والمشكلات التي قد تسقط بسهولة في أيدي الناس حتى يستغلها في الإساءة والتشهير. (الطاهر وأخرون، 2014).

أما خامساً: هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة (الأبناء والوالدان)، وضعف العلاقات بين الزوجين (وازي ويوسف، 2013). سادساً: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والاستعمال المفرط لها يؤدي إلى الفشل الدراسي وقلة المردودية. سابعاً:وقوع اصطدامات بين الابن ووالدته؛ لتقليد موضات جديدة تنحو منحنى الغرابة في الكلام واللباس(رحماني، ودهيمي،2012). ثامناً: الأسماء المستعارة: أي اختلاق شخصية افتراضية غير شخصيته، من خلال وضعه لإسم غير إسمه، وصور غير صوره، من أجل التلاعب والدخول في قصص حب مع الجنس الآخر، أو ممارسة أعمال غير شرعية (العويضي، 2012)، تاسعاً: انتشار المواقع الإباحة: وما لها من مخاطر كبيرة على الأطفال والشباب، من خلال الصور والفيديوهات التي تعرض على بعض المواقع. (عبد المجيد وعبد اللطيف، 2003).

بناء على ما سبق يلاحظ الباحث بأن هناك إيجابيات كثيرة لمواقع التواصل الاجتماعي ساعدت على استخدامها، وكثرة تداولها بين أفراد المجتمع مثل تنمية الثقافة والقيم الأخلاقية الحميدة، كما وجد لها سلبيات من أهمها نشر الأكاذيب والشائعات بين الأفراد والجماعات.

**دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي**

في ظل بيئة أكاديمية تتمحور حول الطالب واحتياجاته، وتراعي مبادئ تكنولوجيا التعليم، والتي ترتكز على تعلم الطالب وفق قدراته الخاصة، ويكون هو المسؤول الأول عن تعلمه، فبدل أن يكون متلقيا يجب عليه أن يكون باحثاً عن المعرفة، لتحقيق هذا الهدف، يجب أن تكون لديه رغبة داخلية في التعلم (بحري، 2006).

وهذا يعني أن الطالب يؤدي المهمة بحماس كبير ورغبة في تجربة النجاح المحتمل، وقد يؤثر الدافع لتجنب الفشل على هذا الدافع، لأن المتعلم يتجنب القيام بمهمة معينة خوفاً من الفشل.

لذلك، قبل إدخال Facebook إلى البيئة التعليمية للطلاب، من الضروري التحقق من دوافع هؤلاء الطلاب لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي Facebook ومحاولة الاستفادة من طبيعة هذه الدوافع في تصميم بيئة تعليمية مناسبة للطلاب وفقًا لهذه المشكلة، وتفضيلاتهم واحتياجاتهم، وأشار(شاهين، 2010) إلى أن هناك بعض الدوافع الرئيسة لاستخدام شبكة الإنترنت، مثل: التسلية، وقضاء الوقت، والاسترخاء، والهروب، والحصول على المعلومات. أما بالنسبة لدوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فإن أهم تلك الدوافع هي أن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين تقديم أنفسهم بالطريقة التي يحبونها، وإعطاء الآخرين صورة يعتقدون أنها مثالية، وتبادل المعلومات الشخصية والعامة، والحفاظ على علاقات قوية مع الأصدقاء، وتعزيز الصداقات الجديدة، والتسلية والترفيه بالألعاب التفاعلية، أو من خلال التفاعل الاجتماعي، والحصول على الأخبار والمعلومات (أبو صعيليك، 2012)، يرى **(Schulten، 2009)** أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثرا بالغا في التحصيل الأكاديمي للأبناء، ودوره في التنظيم الذاتي والثقة الصفية لدى الأبناء.

تبين للباحث يمكن أن يكون لوجود الأطفال على المدى الطويل في الشبكات الاجتماعية آثار ضارة على الإنتاجية الأكاديمية وأداء المهام الموكلة إليهم، أثناء الدروس، وضعف التركيز، والإلهاء، ضعف

التذكر، الطالب المستمر. التأخير والعديد من الآثار الأخرى التي تؤثر بشكل مباشر على التقدم الأكاديمي للأطفال.

**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية**

تعد شبكات التواصل الاجتماعي التي نالت حصة الأسد من اهتمامات الباحثين على اختلاف تخصصاتهم في السنوات الأخيرة، فهي بمنزلة المواقع التي تقوم على إنشاء شبكات اجتماعية من المترددين عليها من أنحاء العالم، و تعتمد تلك المواقع بشكل رئيسي على الاستفادة من تفاعلية شبكة الإنترنت وسيلة اتصال، فتسمح هذه المواقع لأعضائها أن يقدموا أنفسهم ويعبروا عن آرائهم و أفكارهم للآخرين. و بالتالي تعد مواقع الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل و التقاطع بين العالمية و المحلية و يجدر بالذكر أن شبكات التواصل الاجتماعي تأخذ أشكال عدة حصرها بعض الباحثين في أربعة عناصر تشكل في مجملها أدوات وسائط التواصل الاجتماعي، وهي:

1. مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك وتويتر واليوتيوب.
2. التدوين .
3. الموسوعات الإلكترونية الحرة.
4. مشاركة الصور و الفيديو(حسيني، 2012).

- ينظر أندرسون (Anderson، 2001 (إلى التعليم بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي بأنه مجموعة من الأدوات والممارسات التي تربط بين الأفراد بهدف دعمهم وتشجيعهم على التعلم المعتمد على التواصل الاجتماعي.
- ويعرف دنموس (Donmus) التعليم من خلال الشبكات الاجتماعية باعتباره "استخدام تقنيات الاتصال من خلال الشبكات الاجتماعية لإضافة الحيوية والتفاعل إلى طريقة التدريس والتعلم، من خلال نظام تعليمي اجتماعي تعاوني يوفر التعليم دون التقيد بمكان أو وقت معين"(عمر، 2013).

- ويرى باين شين وتومس برير((Pine Sheen & Thomas Brier (اوطيب، 2006) أن مصطلح التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي يستخدم عند توظيف هذه الشبكات الاجتماعية وأدواتها وتقنياتها وخدماتها في الربط والتواصل بين عناصر عملية التعليم سواء العناصر في نطاق التعليم الرسمي أو غير الرسمي.

يمكن تلخيص أهمية الشبكات الاجتماعية في توفير مساحة واسعة للتعبير عن الذات ومشاركة مشاعر المرء وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية مفادها أن البشر اجتماعيون بالفطرة والطبيعية. يتواصل مع الآخرين ولا يمكنه العيش بمعزل عن المجتمع (الكيمشي، 2016).

يجب أن يكون التركيز على استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم من خلال إضافة الجانب الاجتماعي ومشاركة جميع الأطراف في نظام التعليم، من مدير المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور، وليس التركيز فقط على عرض المحتوى. يزيد استخدام الشبكات الاجتماعية من فرص الاتصال والتواصل خارج المدرسة ويكسر حاجز الوقت. من الممكن التواصل خارج وقت البحث، كما أنه يلغي الكثير من الشكليات داخل المدارس، ويمكن التواصل بشكل فردي أو جماعي مع المعلم. كما يمنح هذا التواصل الطالب مهارات أخرى مثل الاتصال والمناقشة والمحادثة والتعبير عن الرأي، وفي داخل جدران المدارس مساحة ضيقة جدًا بسبب تجمع الطلاب في الفصل وكمية المواد. وجود أنظمة ضيقة ومساحات للنقاش (عبد العظيم، 2013).

بناء على ما سبق، لاحظ الباحث بأن المدارس لجأت إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث خصصت صفحات لها على الفيسبوك لنشر المعلومات التي لها علاقة بها، كما عملت على نشر نشاطاتها المدرسية داخل المدرسة وخارجها، وتفعيل قنوات التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع الطلبة من أجل المناقشة وتبادل الآراء.

**المبحث الثاني: مهارة القراءة**

**مفهوم القراءة**

تعد القراءة أحد أهم الوسائل التي نقلت الينا أفكار العقل البشري ومشاعره من خلال صفحة مطبوعة، إلا أن القراءة هي مفهوم عميق أكبر من كونه ضم حروف عدة على بعضها بعضا لتكوين كلمة أو جملة، كونها عملية معقدة لتفسير الرمز المكتوب وتفسير الحقيقة، من خلال ربطها باللغة من خلال التأمل وربطها بالمعاني، ثم يفسرها حسب خبرته، فالقراءة هي التي يكتشف بها القارئ الحقيقة وراء الرموز من خلال البناء المستمر بالعمليات العقلية الهامة كالربط، والموازنة، والإدراك، والاختيار، والفهم، والتقويم، والتنظيم، والتذكر، والابتكار والاستنباط، في كثير من الأحيان (حلس، 2003).

ظهرت تعريفات عدة فالقراءة من أهمها ما عرفه (عاشور والحوامدة،2003): بأنها عملية عقلية مركبة، وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها، ولا تتم بدونها فأما عملية القراءة فتماثل جميع العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج،وذهب بعض فقهاء التربية من أمثال مدكور(2007) إلى تعريف القراءة على أنها: تعرف و فهم واستبصار، أو إدراك بصري للرموز المطبوعة ثم فهم، وهو إدراك المعاني، ثم استبصار، وهو أعمق من التعرف والفهم بكثير، لأن الاستبصار ليس مجرد فهم للمعاني، إنما هو أيضاً إدراك العلاقات، وتصور للنتائج والاحتمالات المتوقعة، وإدراك ما وراء السطور من معان خفية، ودلالات ضمنية، وتنبؤ وحسن توقع لما ستكون عليه الأمور، وما سيترتب على ذلك من قراءات وأحكام، في حين ذهب معروف (2007) إلى أن القراءة عملية عضوية نفسية، وتترجم فيها الرموز المكتوبة (الحركات – الضوابط، الحروف)،إلى معان مقروءة (مصوته – صامته) مفهومة يتضح إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأه، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها. وذهب (عبد الرحمن ومحمد (2008) إلى: عملية عقلية عالية التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي، والفسيولوجي بالإنسان، إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق، والحالة النفسية،وهي تتجاوز

حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها، وفهم معانيها، وتقوم على أبعاد متعددة، منها التعرف (19) إلى الحروف، والكلمات، والنطق بها، مع الفهم الدقيق لها، ونقدها والربط بين حيثيات المادة المقروءة.

أما الباحث فيعرفها على أنها إدراك بصري للرموز المكتوبة وصياغتها بشكل ذهني إلى معان مفهومة بناء على تجارب ذات خبرات قد مر بها القارئ.

**أهمية تعلم القراءة**

تعد القراءة من أهم مغذيات العقل والروح كونها أول كلمة نزلت في القرآن لدورها الكبير في كسب المعرفة والخبرة والعلم الذي ينتفع به الإنسان في حياته وآخرته على حد سواء حيث أن القراءة مقدمة على الكتابة لأن الإنسان يقرأ فيكتب حيث إتقان الأحرف والكلمات ورسمها بصور ذهنية ترسم اليد كل هذا على صفحات الدفتر ولكن نستطيع إجمال أهمية القراءة من خلال:أنها أهم مجال بين مجالات النشاط اللغوي وأداة اكتساب معرفة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر، حيث أن الفاهم للقراءة يجيد الفهم ومن أجاد القراءة وصل للغاية المطلوبة (الدليمي والوائلي، 2005). هذا وتعد القراءة وسيلة تفاهم واتصال وسبيل مهم لتوسيع الآفاق العقلية للفرد، من خلال مضاعفة فرصة الخبرة الإنسانية وكونها وسيلة للتذوق والاستماع(بدير وصادق، 2002).ويرى البعض أن القراءة تصنع الإنسان الكامل كما يرى الفيلسوف (فرنسيس بيكون)، حيث أن تحقيق الإبداع والأصالة نتاج للقراءة التي كانت في الطفولة ومراحل الشباب (الدليمي والوائلي،2005)، حيث أنها واحدة من المهارات اللغوية الأربعة ولها جانب آلي وآخر حركي عقلي يساعد على فهم المادة المقروءة ولا يتم فصل الجانبين عن بعضهما حيث تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إن كانت واهنة أو ضعيفة (عبد الحميد،2006)،لذلك تعتبر القراءة من أساليب النشاط الفكري، وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني، والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني.

والقراءة واحدة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم كونها تساعد على توسع الخبرات وقدرات الفرد العقلية من خلال مضاعفة الخبرات وفرصها الإنسانية ووسيلة هامة من وسائل التذوق والمتعة فهي عامل مهم من عوامل النمو العقلي والانفعالي إضافة إلى قيمتها المهمة اجتماعياً (الحسن،2000).

يرى الباحث، على الرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تساعد على الاطلاع والتعلم والمعرفة مثل السينما والتلفاز والإذاعة المسموعة والإنترنت أن هناك حاجة إلى القراءة لأنها تتفوق على هذه الوسائل بسبب سهولتها وسرعتها وحريتها غير المقيدة بزمن، ولا مكان كجميع ما سبق ذكره حيث من خلالها يستطيع الفرد الاتصال بغيرة بالرغم من المسافات والزمن، إضافة إلى كونها ذات تكلفة علمية ومعرفية قليلة، والأخطاء بها بعيدة حيث أنها وسيلة مثالية لربط المجتمع ببعضه من خلال: الصحافة، والوسائل، والكتب، واللوائح، والإرشادات، والتعليمات وغيرها كونها وسيلة هامة لخلق روح التفاهم والتقارب في المجتمع.

**أهداف تعلم القراءة**

يوجد العديد من الأهداف التي يراها البعض هامة لتعلم القراءة نستطيع إجمالها بما يلي: هدف تشخيصي يمكن المعلم من وضع يده على مواطن الضعف ومعالجته، وهدف نفسي من أجل تعزيز الشعور بالثقة في النفس بأداء القراءة الجهرية التي يخاطب بها المتعلم معلمه وزملاءه، وهدف اجتماعي ينمي تواصله مع الجماعة وتعامله معها، والإجابة على أسئلة تتصل بمضمون النص، والنطق الصحيح للأصوات والحروف، وتمكين التلميذ من معرفة الأصوات المتصلة بالحرف، بحركاته القصيرة، والطويلة، ومن أجل إدراك الجمل المعبرة عن دلالة الصورة (الوحيدي، 2019).

أشار نصيرات (2006) إلى أن التخطيط للأهداف من الأمور ذات الأهمية الكبيرة في العملية التعليمية، فالقراءة هي المهارة الأساسية التي بدون تعلمها يبقى الفرد أميا، ولذلك كانت الدعوة القرآنية الأولى لمحو الأمية عندما خاطب الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم محمدا صلى لله عليه وسلم بكلمة " أقرأ"،

كما تتجاوز أهداف مهارة القراءة مجرد فك الحرف، أي قراءة الرموز مفرقة أو مجتمعة، فهذه العملية يتقنها المتعلم في مرحلة مبكرة من حياته التعليمية.

بالتالي مابين الحصول على المعلومة أو تنظيمها أو تقويمها أو تفسيرها أو المتعة في أوقات الفراغ أو الحصول على المزيد من التحصيل العلمي لذا فعلى القارئ أن يطوع قراءاته طبقا لنوع الهدف المراد وطبقا لنوع المادة المقروءة (الخفاجي، 2016).

وتعد القراءة وسيلة هامة لكسب الإبداع الكتابي من خلال قراءة الطلبة لمنتجات أدبية ذات تنوع، والتي تساعد في ارتقائهم وتوسيع أفكارهم في شتى مناحي الحياة مما يجعلهم يتبنون نهج القادة والمفكرين باتباع سلوكهم الإيجابي بسبب اتخاذهم قدوة (عبد الحميد، 2006).

لاحظ الباحث أن القراءة أسهمت في بناء الشخصية من خلال كسب الفرد الأفكار والحقائق والمفاهيم والآراء والمعارف وبعض أفكار الكتب والنشرات الدورية فيزداد التراث الفكري البشري و يساعد على النهوض بالمجتمع من خلال وسائل التواصل مثل الصحافة والمؤلفات النقدية مما يساعد على التوجيه والتصحيح.

**تعلم القراءة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي**

أشار زكي (2020) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت مثل الواتس أب، والفيس بوك من أدوات الاتصال الأكثر استخداما، وخاصة عند طلبة المدارس والجامعات، كما أن هذه الأدوات توفر الراحة والتفاعل عبر ميزات إرسال الرسائل، حيث أصبح من السهل على المستخدمين وعالم التعليم تبادل المعرفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، و من الممكن جدا إجراء التعليم عن بعد دون أن يكون محددا بالزمان والمكان، خاصة في تعليم اللغة العربية، حيث أن الشبكات الاجتماعية تجعل تعليم اللغة الثنائية أكثر اجتماعية ومتعة مع الحد الأدنى من التوتر، وزيادة أكبر في تعلم مهارة القراءة.

وفي اتجاه آخر أظهر بوعزاوي (2017) في دراسته أن الفيس بوك من أكثر المواقع الإلكترونية انتشارا على شبكة الإنترنت، وأقواها تواجدا في العالم، وأهم وأعظم ما أفرزته ظاهرة المواقع الاجتماعية التي طبعت الثورة التكنولوجية الحديثة، سواء من حيث أساليبه في التفاعل الحي مع الأحداث والوقائع، و قدم الفيس بوك إمكانات هائلة في مجال التعلم والتعليم، و أدى استخدامه إلى تطوير العملية التعليمية، ومجال تدريس وتعليم اللغات على وجه الخصوص، و حسن من مهارته التواصلية وشحذ إمكاناته التعبيرية، وأسهم في الحصول على المعلومات من قواعد البيانات ومراكز الأبحاث والمكتبات من مختلف أنحاء العالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة ويوفر جوا من المتعة.

بناء على ما سبق يرى الباحث بأن مواقع التواصل الاجتماعي تدعم عملية التعليم، ومن ضمنها القراءة، ولكن من وجهة نظر الباحث كونه معلما في أحد مدارس التربية والتعليم يجد مواقع التواصل الاجتماعي تضعف مهارة القراءة كونها تحتاج إلى متابعة وتقويم مستمر.

**المبحث الثالث: مهارة الكتابة**

**مفهوم الكتابة**

تعد الكتابة عملية تتطلب ذهنا ذا أداء عال ومميز لأنها تتكون من عمليات تجرى على شكل متزامن، ومن أهم سماتها صعوبتها وتعقيداتها كونها تتعلق بالابتكار والإبداع من خلال تحويل الفكرة والمعنى والصورة الذهنية المجردة إلى رمز خطي ذي تأثير، وعملية بنائية تقوم على أساس التراكم من حيث المضمون أو الشكل (خصاونة، 2008)، كما وتعد الكتابة واحدة من أهم مهارات اللغة الأساسية، فهي عملية تقوم على أداء مركب تكتسب بصور مقصودة من خلال مواقف عدة تعليمية لغوية، وهي عملية تكاملية بسبب تشعب العديد من مهارات الكتابة المتنوعة، بالإضافة إلى استنادها إلى إتقان بعض العمليات التي تتطلب التخطيط والمراجعة والبناء، كونها عملية إنتاج فكري لغوي مركبة، فالكاتب يستحضر الفكرة والمثال الذي يريد نقله إلى المستقبل من خلال الكتابة(الهاشمي وفخري،2011).

تعد الكتابة من أهم المستويات اللغوية، التي تقتضي مهارات الاستيعاب، والمحادثة والقراءة، وإذا فشل الطالب في الحصول على هذه المهارات الثلاث فإنه سيواجه صعوبة في تعلم مهارات الكتابة، وبخاصة الإملائية منها (الشبيل، 2017)، كما يرى الهاشمي وفخري (2011) أن الكتابة عملية معقدة تتم وفق مراحل يستخدم فيها الكاتب أغوار الأفكار التي اكتسبتها، ثم يعيد صياغة الموضوع والمعلومات والحجج وطريقة تنظيم الأفكار حتى تصل إلى مرحلة يشعر معها أن ما كتبه ينقل إلى القارئ المعنى الذي يريده بوضوح لأن اللغة أداة لاكتشاف المعنى وتوضيحه عن طريق الإسقاطات، ويعرف مذكور(2007) الكتابة بقوله هي عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها و وضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط.

أما الباحث فيرى الكتابة أنها نشاط بدني يقوم بتحويل الأفكار والمخيلات الذهنية الإبداعية والأحاسيس البشرية إلى رموز مفهومة يفهمها أصحاب اللغة المراد وصول هذه الأفكار إليهم.

**أنواع الكتابة**

هناك عدة أنواع تحت مفهوم الكتابة تختلف كثيرا عن بعضها البعض، حيث أن اللغة العربية بها عدة نصوص أهمها (النسخ، الرُقعة، الكوفي، الثلث)، لكن يمكننا تلخيص أهم الأنواع بالأتي: أولا: الكتابة بشكل فردي أو جماعي، لتحقيق عملية الفهم والاستيعاب، والتي تشبه العملية التي يمارسها الطلاب في حياتهم اليومية وعندما تكون هناك حاجة إلى ممارسات رسمية مثل: (الرسائل، السيرة الذاتية الأكاديمية، البرقية، التسجيل وإعداد التقارير.

أما النوع الثاني فهو الكتابة الإبداعية: التي تنتج نصًا مكتوبًا ينمي الأفكار الأساسية ويحللها ويطورها بعد مراجعتها، وتترجم الفكرة والعاطفة والشعور الداخلي وتنقلها للآخر بطريقة أدبية عالية للتأثير على المتلقي الذي يعمل على بناء فكرته بالتنسيق والتنظيم الذي يصل إلى الهدف، والسماح للقارئ بالوصول

إلى الفكرة الذاتية الأصلية ليخوض التجربة نفسها التي مر بها الكاتب ومن أبرز الأمثلة على هذا النوع القصص القصيرة والروايات والمقالات الأدبية والعلمية وكتب السير الذاتية.

والنوع الأخير من الكتابة هو الكتابة المقنعة: وهي فرع من الكتابة الوظيفية يستخدم فيه الكاتب طريقة مقنعة ليتمكن من إقناع القارئ بوجهة نظره، مثل استحضار المشاعر والحجج والأدلة بشكل فعال لصالح الموقف، وتحديداً عندما يلجأ إلى المنطق أو العاطفة أو الأخلاق، وربما الدين، لإقناع القارئ بآرائه وأفكاره (ربايعة، 2015).

على ضوء ذلك، يلاحظ الباحث أن الكتابة تعتبر وسيلة مهمة للاتصال اللغوّي، من خلال نقل فكرة الكاتب للشخص القارئ أو السامع، بالإضافة إلى أنّها وسيلة من الوسائل الاجتماعيّة لنقل الأفكار والآراء بين الناس من خلال تدوينها على الورق أو غيره، كما أنها تعمل على نقل الأفكار والمشاعر وتوضيحها بألفاظ وأسلوب محدد للقارئ، حيث قديماً كان الإنسان يستخدم النقش على الحجارة برموز ورسومات للتعبير عمّا يريده، ثم تطورّت الكتابة على الورق أو البردي أو الجلد، وثمّ تطورت بشكل أوسع وأحدث حتى أصبح الإنسان يستخدم آلات تساعد في الكتابة مثل أدوات الطباعة الإلكترونيّة وغيرها.

**أهداف مهارة الكتابة**

من الأهداف الهامة للكتابة التعبير السليم العميق والواضح للمتعلم الذي يتطلب تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة لعملية تعليم الكتابة منها: قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه بأسلوب إبداعي ذي مستوى عال ومؤثر، وإكسابه قدرة على التعبير بلغة مفهومة تراعي القواعد اللغوية ذات التراكيب والصرف والدلالة بشكل سليم ومميز، إضافة إلى إكسابه قدرة التفكير المنطقي من خلال عرض أفكاره بطريقة منطقية سلسة ذات تسلسل واضح لتكون ذات تأثير على المتلقي وتنمي قدرته على مواجهة الموقف الحياتي المختلف ككتابة بطاقة عيد ميلاد أو تهنئة لصديق إذ إن الكتابة عملية ذات

أداء عقلي يرتبط بالتفكير من خلال الفهم اللغوي، أي أنها بمثابة التفاعل مع خبـرات الفـرد اللغويـة ومعارفه ومهارته العقلية والأدائية والفنية المكتسبة (خصاونة، 2008).

يؤكد الباحث أن للكتابة مجموعة من الأهداف تتجلى في خلق القدرة على التعبير السليم الواضح العميق لدى المتعلّم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعلّم الكتابة، هي: اكتساب المتعلّم القدرة على التعبير عن الأفكار، والأحاسيس، والانفعالات والعواطف بشكلٍ راقٍ ورفيع ومؤثر. وفيـه سعة الأفق ورحابة الإبداع. اكتساب المتعلّم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعـي قواعـد الاسـتخدام الجيّد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفيّة والدلالية واكتساب المتعلّم القدرة على ممارسة التفكير المنطقـي في عرض أفكاره وتسلسلها؛ لتكون مؤثرة في المتلقّي و تنمية قدرة المتعلّم علـى مواجهـة المواقـف الحياتيّة المختلفة، ككتابة بطاقة تهنئة، أو رسالة لصديق، أو كتابة المذكرات والخواطر.

**شروط تعلم الكتابة**

تعد الكتابة مهارة صعبة ولا يتحقق اتقانها بسهولة كونها تتطلب العديد من الأمـور الصـعبة الذهنيـة والنفسية وتتطلب مجهودا ذهنيا وعقلي وتحتاج إلى تطور بشكل مستمر عبر السنوات مـن الممارسـة، حيث أن الكتابة الإنشائية عملية تتطلب عمق ذهني ودقة كبيرة لتناول الموضوع محل الكتابة بالإضـافة إلى طريقة الكتابة التي تستخدم لتعليم الطلبة المستخدمين لاستراتيجية التفكير النقدي والعام علـى وجـه الخصوص (خصاونة،2008)، ولا يمكن لأحد تصور أن لغة الكتابة هي ترجمة حرفية للغـة الحـوار بدليل إعداد الكاتب لأطار نظري وخطة واضحة ومسودات عمل لمراجعتهـا وتصـويبها واخضـاعها لضوابط لأن لغة الكتابة يخاطب بها الانسان الغائب عن لغة الحوار الصامت أي يجب أن تكـون لغـة محددة بدلالة معنية لأن المتلقي لا يرى الإشارات او حركات اليد او التغير في الوجـه او حتـى نبـرة الصوت (البكور و النعناعة وصالح، 2010)

ينبغي أن يدرك كل معلم أن الكتابة تبني على بعدين متلازمين لا يمكن الفصل بينهما وهما: الشـكل أو ما يسمى بالبعد اللفظي: وهو اللفظ أو التركيب أو الأسلوب أو القالب اللغوي المختار من قبل الكاتب بما

يتفق مع الأعراف والعادات اللغوية المتعارف عليها كشكل يحمل أفكاره الداخلية المبتكرة ومعانيها التي يرغب في ايصالها الى الاخرين. أما البعد الثاني فهو المضمون أو ما يسمى بالبعد المعنوي المعرفي، وهو المعلومة والحقيقة والفكرة والمعنى والخبرة التي حصل عليها الفرد بالقراءة الواعية والدقيقة ومن خلال الملاحظة والمشاهدة في المدرسة أو خارجها (الخصاونة، 2008).

بالتالي لاحظ الباحث بأن الكتابة مجموعة من الشروط أهمها القدرة على التحكم في عضلات اليد والتنسيق العضلي لحركات العين بالأصابع، وضرورية للكتابة.

**تعلم الكتابة عبر الانترنت**

تعد التكنولوجيا إحدى تطورات العصر من أجل توفير الوقت والجهد، وهي سبيل التربويين للتطوير والتقدم التربوي ليواكب التطورات في مجالات الحياة الأخرى، ويعد مفهوم تكنولوجيا التعليم اليوم من أبرز المفاهيم وأكثرها استخداماً في المجالات التربوية المختلفة، حيث تعرف بأنها " عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل إلى تعلم أكثر فعالية" (الرنتيسي، 2009).

يلاحظ مما سبق، أن التكنولوجيا التعليمية تساعد على إثراء العملية التعليمية من خلال تزويد المعلمين والطلاب بطريقة تحسن الأداء الأكاديمي بحيث يتم استخدامها وتفعيلها بطريقة تضمن تبسيط المادة أو إضافة طلاب جدد أو تسهيل عملية التعلم واستقرار المهارات، وتساعد التكنولوجيا التعليمية على التغلب عليها، وهناك العديد من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية، وتلعب تكنولوجيا التعليم دورًا رئيسيًا في جميع عمليات التدريس والتعلم في المؤسسات التعليمية التي تسمى التعليم الرسمي أو الرسمي مثل المدارس والمعاهد والجامعات، أو غير الرسمية، حيث يتعلم الفرد على مسؤوليته الخاصة، ويمكن أيضًا استخدام هذه التكنولوجيا لحل مشاكل التنمية البشرية والاجتماعية، مثل الراديو والهاتف، والبريد

الإلكتروني، والأفلام التعليمية، والمصورين، وغيرها التي تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب، وتحفيز المتعلمين وتغيير سلوكهم، بالإضافة إلى تكوين مفاهيم جديدة، وكذلك مواجهة مشاكل التغيير المعاصر، حيث أثرت هذه التغييرات على العالم مثل الانفجار السكاني والزيادة السريعة في المعرفة وتطور الفلسفة التربية والتعليم وتحول دور المعلم، يجب على المؤسسات استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة للتغلب على مشاكل العمر، وقد ساعدت هذه الأساليب في حل مشاكل مثل الأمية ونقص من المعلمين والتدريب (أبو ربيع، 2015).

بالتالي فإن معامل الكتابة في الانترنت تنظم في أشكال متنوعة، وذلك تنظيم أهداف ووظائف محددة تسعى لتحقيقها، وهذه المعامل تختلف في تنظيمها، فإنها تمثل محاولة جادة لتوظيف الانترنت وتطبيقاته المختلفة في بيئة تسمح للطلاب بالتفاعل والتواصل مهارة مع المحتوى الرقمي الذي توفره شكة الانترنت بشكل متزامن أو غير متزامن، وذلك لغاية توجيه الطلاب للكتابة الأكاديمية على النحو الصحيح (الفقيه، 2017).

في ضوء ملاحظة الباحث أن الانترنت ينمي أساليب وطرق حديثة في تعلم الكتابة، كونها تفتح أفاقا كبيرة على الفرد، ويجعله يحسن من مستوى الكتابة لديه، وفقا للأس المتعارف عليها علميا، ومن الأمور التي يجب أن نتبه إليه بان الكتابة في الانترنت ليست مجرد استخدام وتوظيف للانترنت وتطبيقاته المختلفة في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية؛ بل أنها تتعدى ذلك إلى تبني نظريات التعليم والتعلم، ومبادئها وتطبيقاتها المتعددة، كما وتوظفها في توجيه تعليم وتعلم الكتابة الأكاديمية.

**الدراسات السابقة**

**الدراسات العربية**

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق أساسية للبحث الذي يليه وقد قدم الباحث بعض الدراسات التي تتعلق بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة:

**دراسة الخالدي وعيسى وأبو الهول (2019)** أجري هذا البحث بهدف التعرف علـــى تـــأثير شـــبكات التواصل الاجتماعي واللغة المستخدمة في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ووزع الاستبانة على عينة الدراسة المكونة مـــن (384) طالبا وطالبة في مدارس البادية الشمالية الغربية، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيـــة ممـــن لديهم حساب أو أكثر على شبكات التواصل الاجتماعي، تمت معالجة البيانـــات الإحصـــائية باســـتخدام برنامج (SPSS)، وذلك عن طريق استخدام اختبار (ت)، وبينت النتائج عدم وجود فـــروق ذات دلالـــة بين درجات عينة الدراسة في المجالات الخلقية، والاجتماعية، العلم، الشخصية، والأداة ككل تبعا لمتغير الجنس، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة تبعا لمتغير اللغـــة المستخدمة لصالح اللغة العربية.

**دراسة قنيفي (2018)**، أجريت هذه الدراسة بهدف توضيح مدى اســـتخدام طـــلاب الإعـــلام وعلـــوم الاتصال بجامعة محمد خضر، بسكرة – الجزائر، للأغراض التعليمية. بالإضافة إلى تحديد الأســـاليب المختلفة التي يتبعها الطالب لتحقيق هدف التعلم وأيضًا توضيح تأثير الموقع على عمليـــة الـــتعلم، تـــم اختيار عينة حصة لتمثيل المستويات التعليمية لشهادات الماجستير والبكالوريوس والماجستير. تم إجراء رسالة دكتوراه وصفية وتحليلية لمعرفة تطبيقات طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "محمد خضر" بمعالجة البيانات من خلال استبيان وزع في البحث. مثال على استخدام البرنامج (spss) وذلـــك باستخدام المعالجات الإحصائية استخراج المتوسطات الحسابية و النسب المئوية و الانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها استخدام الطلبة موقـــع الفيســـبوك للـــتعلم بنسبة عالية جداً وتوصلت كذلك إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين فـــي ذلـــك الاســـتخدام غيـــر أن المستوى التعليمي له أثر في استخدام الطلبة للموقع، وسجلت الدراسة أهمية كبيرة للموقع مـــن خـــلال مساهمة في زيارة الرصيد المعرفي للطلبة حول تخصصهم وزيادة تحصيلهم الدراسي، وأبـــدى الطلبـــة رغبة في الاهتمام بطرق التعليم عبر الموقع والإفادة منه مستقبلا، كما بينت نتائج الدراســـة أن طلبـــة

علوم الإعلام والاتصال يستخدمون (الفيس بوك) من أجل التعليم بنسبة (77.5%) بينما (22.5%) لا يستخدمونه لأغراض تعليمية، فهم يستخدمونه بكثرة في التعليم.

**دراسة دعيش وفني (2018)** هدفت الدراسة إلى بحث الخصائص المدرسية: التحصيل الدراسي، السلوك الاجتماعي المدرسي، الدافعية للتعلم (للتلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي بمرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، وكانت عينة الدراسة في حدود 220 تلميذاً، طبق عليهم مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، أما قياس التحصيل الدراسي فاعتمد على نتائج الامتحانات المدرسية، في حين أعد مقياسين، لقياس السلوك الاجتماعي المدرسي الدافعية للتعلم وخلصت الدراسة إلى وجود وانتشار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (3.62%) من أفراد العينة، لدى الذكور والإناث، واستخدمت الدراسة المعالجات الإحصائية لاستخراج المتوسطات الحسابية و النسب المئوية والانحرافات المعيارية، حيث استخدمت معامل الارتباط بيرسون من أجل فحص الفرضيات، كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن التلاميذ المدمنين أقل تحصيلاً، فكلما زاد الإدمان على هذه المواقع ضعفت نتائجهم المدرسية، كما تتصف سلوكاتهم الاجتماعية في الوسط المدرسي بالاضطراب ونقص التفاعل ويظهر عليهم أيضاً انخفاض في الدافعية نحو التعلم، فسجل ارتباط سلبي بين الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي والدافعية للتعلم.

**دراسة الجهني (2017)** هدفت إلى معرفة تأثير الشبكات الاجتماعية على الطلاب في التقدم الأكاديمي في المواد البحثية ومصادر المعلومات للمستوى الثانوي، تم استخدام المقابلة المتعمقة كأداة بحث، وهي مجموعة من الأسئلة المفتوحة لتوجيه التفاعل. بالإضافة إلى جداول الاستبيان، طُلب من المعلمين تسجيل ملاحظاتهم حول استخدام الشبكات الاجتماعية. في تحسين العملية التعليمية، اقتصر مجتمع البحث على المدارس الثانوية في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.، وتكونت عينة البحث من (300) طالب من مدارس المدينة المنورة؛ اختيروا بطريقة عشوائية، وبينت نتائج البحث قوة تفاعل الطلاب مع المعلمين وزيادة نسبة استجابتهم من خلال المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي،

بالإضافة إلى تحقيق نسب عالية في نسبة التحصيل الدراسي في مـــادة البحـــث ومصـــادر المعلومـــات للمرحلة الثانوية، واتضح جلياً أن مواقع التواصل الاجتماعي قد حققت التحفيز على الإبـــداع، ودفعـــت الطلاب للتفاعل والتنافس على التفوق وتحقيق نسب أعلى ودرجات أفضل مع المعلمين، كمـــا ســـاعدت المدرسة على متابعة المستوى التعليمي للطلاب جنباً إلى جنب مع ارتفـــاع نســـبة مســـاهمة شـــبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة المعلمين على كشف نواحي القصور لدى الطلبة في المواد الدراسية.

**وأجرى البصري (2017)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علـــى أداء طلبة الجامعات لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية في مصر، واستخدامت (26) دارسة من حوالي(500) دراسة جمعت بهدف التعرف على الطريقة المثلى في اختيار المنهج المناسب جمعت بيانات من (450) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الحدود الشمالية باستخدام الاستبانة، وجرى تحليل البيانـــات، ووجـــدت الدارسة أن العلاقة ما بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي وأداء الطالب ضعيف أو غيـــر موجـــود نهائياً، و أوضحت الدارسة أن استخدام منصات وسائل الإعلام الاجتماعيـــة مـــن قبـــل الطـــلاب فـــي الجامعات يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية، في حين أن الدارسة تؤكد أن اســـتخدامات وســـائل الاعـــلام الاجتماعية للمعرفة والتحصيل الدراسي له تأثير إيجابي على أداء الطلاب، حيث أن استخدامات مواقـــع التواصل الاجتماعي وأداء الطلبة هي الجزء النظري لهذه الدراسة، وتتبع هذه الدراسة المنهج الممزوج (التثليث، triangulation).

استخدم هذا المنهج لزيادة فهم العلاقة بين اســـتخدامات مواقـــع التواصـــل الاجتمـــاعي وأداء الطلبـــة الأكاديمي، واستخدم الاستبيان أداة للبحث لتجميع البيانات الكمية، واستخدمت عينة ملائمة مـــن طلبـــة جامعة الحدود الشمالية في السعودية، وأظهرت نتائج البحث الأولية (500) بحث ثم رفض (200) بحث بسبب التكرار، وفحص (300) بحث عن طريق دراسة ملخصاتهم، وأهمل (200) بحـــث لأنهـــم لـــم يتوافقوا مع معايير الإدراج، ولكن توافق (26) بحث مع المعايير الموضوعة.

تتمثل إحدى النتائج الأكثر وضوحًا في أن استخدام الطلاب لمنصات التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى عواقب سلبية مثل التنمر عبر الإنترنت، كما أن إحدى النتائج المثيرة هي أن معظم الطلاب لا يحبون فكرة أن يكون الأساتذة نشطين. التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك يخشى الطلاب أن يؤدي سلوكهم على هذه المواقع إلى تكوين فكرة، ردود فعل سلبية من معلميهم.

**دراسة شحادة (2016)** هدفت إلى معرفة مواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة والتعرف إلى دورها في تعزيز الهوية الثقافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (573) طالبا وطالبة من جامعتي الأقصى والأزهر بغزة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي(2014 – 2015)، وقد كشفت النتائج أن طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي دائما وأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما هو الفيسبوك، تتلوه شبكة اليوتيوب ثم سكايبي وأخيراً شبكة المدونات.

**دراسة أجرتها عواج وتبري (2016)** بهدف معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعات في الجزائر، وإلى مدى يمكن لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت أن تساهم في دعم التعليم عن بعد، تكونت عينة الدراسة من (197) طالبا و(35) أستاذ تم اختيارهم بشكل قصدي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التوصل الاجتماعي خاصة (Facebook) واليوتيوب (Youtube)، تلعب دورا فعالا في عملية التعليم عن بعد، كما وتساهم بشكل كبير في تذليل الصعوبات الناجمة عن التعليم التقليدي.

**دراسة السلمي (2016)** وهدفت إلى معرفة تأثير استخدام التكنولوجيا مثل الهواتف الذكية الحديثة، وبرامج الكمبيوتر (القواميس الإلكترونية)، ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، الواتس آب، المدونة)، وسكايب، واليوتيوب، في تعلم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية، الصادرة عن جامعة الملك خالد بأبها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات،

وطبقت الدراسة على (36) طالبة، وكشفت نتائج الدراسة أن معظم الطالبات يستخدمن التكنولوجيا دائماً لرفع مستوى الكتابة والتحدث والقراءة، والاستماع. كما أن 97.2% من الطالبات يستمتعن باستخدام التكنولوجيا في تعلم اللغه الإنجليزية، وأن 94.4% من الطالبات يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي وبرامج الكمبيوتر لها تأثير فعال في تحسين لغتهم الإنجليزية، وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى: أن بعض الطالبات يرون أن اليوتيوب والسكايب ومشغلات إم بي ثري لها تأثير فعال في تحسين مهارة التحدث والاستماع، وكشفت نتائج الدراسة: أن من البرامج التي أسهمت في تطوير مهارة التواصل مع الآخرين والقراءة والكتابة لدى الطالبات، تطبيق برنامج الواتس أب والفيس بوك وتويتر والمدونة؛ كما ترى معظم الطالبات أن البرامج، والتطبيقات المسخدمة في تعلم اللغة الإنجليزية ساعدت في تطوير قدراتهم الإبداعية.

**دراسة الصوافي (2015)**، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع كل من المستوى التعليمي والجنس ومستوى التقدم وعدد الساعات وجودة التعليم والغرض من الأداة الأكثر شيوعًا للموقع بين طلاب تم الانتهاء من الدورة الثانية. التعليم الابتدائي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (311) طالبا وطالبة، موزعين على ثمان مدارس مختلفة بقطاع والية المضيبي من طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي، والذين اختيروا بالطريقة العشوائية، و استخدام استبانة معدة لهذا الغرض، كمقياس لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصفين السابع والعاشر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير الجنس، كما أوضحت هذه الدراسة أن مستوى التقدم (في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي). كما كشفت هذه الدراسة عن أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وأعضاء العينة التي كانت لأغراض الدراسة.

**دراسة أبو خطوة والباز (2014)**، وهدفت إلى التعرف على انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لطلبة الجامعات في مملكة البحرين وتم تطبيقه على عينة قوامها (104) طالب

وطالبة من جامعة الخليج في مملكة البحرين مما يدل على ضرورة العمل علـــى تعلـــيم الطـــلاب فـــي المراحل الدراسية المختلفة باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي ومحاولة تنمية تفكيرهم النقدي اختتمـــت هذه الدراسة بفكرة مقترحة لاستخدام الشبكة الاجتماعية لتفعيل الأمن الفكري لطلاب التعليم الجامعي في مملكة البحرين. البحرين.

**دراسة نصار (2013)**، الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الكليات التربوية في جامعات غزة والتعرف على دورها في تعزيز الهوية الثقافية. وأظهرت النتـــائج أن طلاب الكليات التربوية في الجامعات الفلسطينية يستخدمون دائمًا شبكات التواصل الاجتماعي، وأكثـــر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا هي فيسبوك، يليها يوتيوب، وسكايب، وأخيراً شبكة التدوين.

**الدراسات الاجنبية**

**دراسة سونغابا وسينكوبا (Songxaba & Sincuba.2019)** الغرض الرئيسي من هذه الورقة هـــو الإبلاغ عن الأخطاء الإملائية في كتابة المقالة باللغة الإنجليزية للصف العاشر بسبب اســـتخدام وســـائل التواصل الاجتماعي، وخاصة WhatsApp، لذلك أجريت الدراسة في ثلاث مدارس ثانوية تم اختيارها عشوائيًا في منطقة واحدة في Eastern Cape المحافظة. جنوب أفريقيا. استخدمت هذه الدراسة نهجًـــا كميًا لتحليل البيانات، ولكن مع تصميم بحث مسح. تم استخدام طريقة المعاينة العشوائية لاختيار (180) طالباً وطالبة من ثلاث مدارس. تتكون أداة جمع البيانات من المقالات المدرجة للمتعلمين. تـــم تحليـــل البيانات كميا باستخدام الجداول والرسوم البيانية. تم تحديد وقياس الأخطاء الإملائية في المقالات. ومـــن أبرز النتائج تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على كتابة الطلاب. تضمنت بعض النتائج الاستخدام غير الضروري لاختصارات الكلمات واستخدام الأرقام بدلاً من صيغ الكلمات الكاملـــة. اختتمـــت الدراســـة بتوصيات حول كيف يمكن للمدرسين مساعدة المتعلمين على تجنب إساءة استخدام اللغة فـــي كتابـــاتهم. كما يقدم اقتراحات حول كيف يمكن لمؤلفي الكتب المدرسية وإدارة التعليم الأساســـي مســـاعدة ودعـــم المعلمين في هذه العملية.

**دراسة غاني وأنتوي وأجيمان (Ghanney, Antwi, & Agyeman. 2017)** عن دور التواصل الاجتماعي في التأثير على مهارات القراءة والإملاء للطلبة، سعت الدراسة إلى التحقيق في آثار وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية معرفة القراءة والكتابة بين تلاميذ المدارس الإعدادية خاصة فيما يتعلق بتصوراتهم حول طبيعة محو الأمية، تم تصميم دراسة الحالة و تضمنت استخدام المقابلات لطلب ردود التلاميذ حول تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي حول تنمية محو الأمية. يتألف مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ في منطقة Asante-Akim الجنوبية في منطقة أشانتي في غانا. وهدفت إلى استخدام تقنية أخذ العينات لانتقاء 25 تلميذا (14 إناثا و 11 ذكورا) من ثلاثة مدارس ثانوية. جرى تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي (النوعي تحليلات المحتوى والوثيقة)، وجدول مع الوصف وثلاثي البيانات. أظهرت النتائج تعرض المشاركين لأهم أدوات وسائل التواصل الاجتماعي مثل Facebook و Short Message Services و WhatsApp و Twitter و You Tube والممارسات عبر الإنترنت مثل الدردشة والتدوين ومشاهدة الأفلام والاستماع إلى الصوتيات ومشاركة الصور. يوصي هذا البحث بتطبيق قواعد خدمة التعليم في غانا وتوجيه الوالدين عبر الإنترنت استخدام الأجهزة في المدارس والمنازل والترويج لشبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.

**دراسة أمين وفيصل (Amin, Syed And Faisal.2016)** ركزت هذه الدراسة على تحديد أثر زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأوساط الأكاديمية وأداء الطلاب في الجامعات والكليات في تركيا بناءً على عينة عشوائية من 300 طالب. من خلال اكتساب تأثير حقيقي من مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook و Twitter و Google Skype، تجذب انتباه الطلاب للدراسة ويكون لها تأثير إيجابي على درجاتهم الأكاديمية.

**دراسة يلينا (Yelena, 2016)** أجريت هذه الدراسة بعنوان "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لزيادة الدافع للتعلم في المرحلة الابتدائية" بهدف الكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والدافع للتعلم بين طلاب المدارس الابتدائية الكرواتية. أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف

على الظروف النفسية والتعليمية لاستخدام هذه التقنيات لزيادة الدافعية التعليمية على عينة من 50 طالباً تتراوح أعمارهم بين (9–10)، وأظهرت هذه الدراسة أن هناك ثلاثة شروط لاستخدام هذه الأساليب التقنيات. لزيادة الدافع التعلمي لقدرة الطلاب على استخدام هذه التقنيات في التعلم دون الحاجة إلى مهارات.

**دراسة هاشم وكتبي(Hashim and Kutbi, 2015)** التي أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك والقيم والسياق الثقافي والاجتماعي في مجتمع المملكة العربية السعودية. الطلاب على دراية بكيفية استخدام الشبكات الاجتماعية، وكان التواصل الاجتماعي بين أفراد عينة البحث للتعرف على أنماط تفكير الناس، وأظهرت الدراسة أن هناك خوفًا من استخدام الشبكات الاجتماعية، وأهمها الخمول البدني. والتعرض للأفكار السلبية والسيئة التي تؤدي إلى تغيير القيم.

**دراسة فانسون (Vansoon, 2015)** تم تطبيق هذه الدراسة التي تحمل عنوان "تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية" على عينة من (1600) من مستخدمي الشبكات الاجتماعية الشباب في المملكة المتحدة. وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف البالغين يستخدمون هذه المواقع بما في ذلك Facebook و Bebo و YouTube. اعترفوا بأنهم يقضون وقتًا على الإنترنت أكثر مما يقضونه مع الأصدقاء الحقيقيين أو أفراد الأسرة، وحوالي (53 بالمائة) ممن شاركوا في الدراسة، كانت الشبكات الاجتماعية هي السبب الحقيقي لتغيير أسلوب حياتهم.

**دراسة يونج (young.2011)** هدفت إلى استكشاف وظائف مواقع فيس بوك وأدواته المحددة مثل اللصق على الجدار، والأحداث والصور في تيسير التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وتعزيزه والحفاظ عليه، وقد استجاب للاستطلاع (758) طالبا وطالبة، ولجأ الباحث إلى أسلوب المقابلة مع (18) طالبا من المستخدمين لشبكة فيس بوك، وقد خلصت الدراسة إلى أن شبكة فيس بوك تعزز الصدقات القائمة من خلال استخدام الاتصال التقليدي كالهواتف.

**دراسة كاربنسكي (Karbnsky, 2010)** أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام موقع "فيسبوك" على التقدم الأكاديمي لطلاب الجامعات الصربية. أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من الشبكات الاجتماعية التي حصل عليها أقرانهم الذين لا يستخدمون الموقع، وكذلك النتائج. وأظهرت أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الطالب في زيارة هذا الموقع، انخفضت درجاته في الاختبارات، وأظهرت النتائج أيضًا أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الإنترنت يقضون وقتًا أقل في الدراسة، مما يدل على أن كل جيل لديه اهتمامات. يجذب وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة" وحل الألغاز والتعليق على العديد من القضايا والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وأظهرت النتائج أن (79٪) من طلاب الجامعة المعنية أقروا بإدمانهم الخاص.. كان ل Facebook تأثير سلبي على أدائهم الأكاديمي.

**أجرى كوبسويمي وناريان (Kuppuswamy &Narayan2010)** أجريت دراسة بهدف التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تعليم الشباب وقد أجريت هذه الدراسة على (115) شاباً وأظهرت هذه الدراسة أن الشباب ينجذبون إلى مواقع التواصل الاجتماعي ذات الأثر الإيجابي. عليها، وقد يؤدي ذلك إلى عدم اهتمام الطلاب بالتعليم، ولكن إذا تم استخدام هذه المواقع وفقًا للمبادئ التربوية الصحيحة والإشراف المناسب من قبل المعلمين، فقد يكون ذلك مفيدًا في التعليم.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

يلاحظ أن الدراسات السابقة بشقيها العربية و الأجنبية على الرغم من قلتها في موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعملية التعليمة للطلبة، إلا أن هذه الدراسات اهتمت بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي من زوايا متعددة موضحة دورها في العملية التعليمية ورفع مستواها وتحسينها وحل مشكلاتها، وتبين أن هذه الدراسات تعزز استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وأنها ذات جدوى كبيرة وفوائد متعددة، وأن هناك إقبالاً متزايداً وكبيراً لاستخدامها في العملية التعليمية

بالجامعات والكليات بعدد كبير من الدول بخلاف استخدامها في المدارس، وعدم توظيفها بشكل كبير، فقد أفاد الباحث من هذه الدراسات والجهود في التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وكذلك أفاد في بناء وتطوير أداة هذه الدراسة، وتحديد العينة المطلوبة من مجتمع الدراسة.

حيث نجد دراسة الخالدي وعيسى وأبو الهول (2019) هدفت الدراسة التعرف إلى" أثر شبكات التواصل الاجتماعي واللغة المستخدمة في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن"، بينما هدفت دراسة قنيفي (2018)، إلى إلقاء الضوء على" مدى استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة– الجزائر، لموقع الفيسبوك لأغراض التعليم". كما بينت دراسة دعيش وفني (2018) "الخصائص المدرسية: التحصيل الدراسي، السلوك الاجتماعي المدرسي، الدافعية للتعلم (للتلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي بمرحلة التعليم الثانوي بالجزائر"، وأجرى الجهني (2017) دراسة هدفت إلى "معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية"، كما وأجرى البصري (2017) دراسة هدفت إلى معرفة" أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية في مصر"، وركزت دراسة شحادة (2016)، حول معرفة مواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة، كما هدفت دراسة أجرتها عواج وتبري (2016) نحو معرفة "دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعات في الجزائر"، وهدفت دراسة السلمي (2016) إلى "معرفة تأثير استخدام التكنولوجيا مثل الهواتف الذكية الحديثة، وبرامج الكمبيوتر (القواميس الإلكترونية)، ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، الواتس آب، المدونة)، وسكايب، واليوتيوب، في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، الصادرة عن جامعة الملك خالد بأبها"، وأما دراسة الصوافي (2015)، وهدفت إلى "معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين كل من الصف الدراسي، الجنس، والمستوى التحصيلي، وعدد

الساعات، ونوعية التعليم، والغرض من الوسيلة الأكثر ارتيادا للموقع لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان"، ودراسة أبو خطوة و الباز (2014)، "هـدفت إلـى التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، أما دراسة نصار (2013)، هدفت إلى معرفة مواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة، أمـا الدراسـات الأجنبيـة ركـزت دراسـة سـونغابا وسـينكوبا (Songxaba & Sincuba.2019) حول تقديم تقرير عن الأخطاء الإملائية في اللغة الإنجليزية الثانية كتابة مقال اللغة للصف العاشر ناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصـة WhatsApp لذلك أجريت الدراسة في ثلاث مدارس ثانوية تم اختيارها عشوائياً في منطقة واحدة في مقاطعة الكـاب الشرقية، اما دراسة غاني وأنتوي وأجيمان (Ghanney, Antwi, & Agyeman. 2017) عـن دور التواصل الاجتماعي في التأثير على مهرات القراءة والإملاء للطلبة سعت الدراسة إلى التحقيق في آثار وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية معرفة القراءة والكتابة بين تلاميذ المدارس الإعدادية خاصة فيما يتعلق بتصوراتهم حول طبيعة محو الأميـة، وأمـا دراسـة أمـين وفيصـل ( Amin, Syed And Faisal.2016) ركزت الدراسة على تحديد تأثير الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي علـى الأكاديمية وأداء طلاب الجامعات والكليات داخل تركيا، وأما دراسة يلينـا (Yelena, 2016) بعنـوان "تكنولوجيا الإعلام والاتصال وسيلة لرفع الدافعية للتعلم في المرحلة الأساسية" وهدفت الدراسـة إلـى الكشف عن العلاقة بين استعمال تقنيات الإعلام والاتصال والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسـية في مدارس كرواتيا، كما هدفت دراسة هاشم وكتبي(Hashim and Kutbi, 2015) إلى معرفة تـأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك والقيم والنسيج الثقافي والاجتماعي في المجتمع المملكة العربية السعودية، وأما دراسة فانسون (Vansoon, 2015) بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتمـاعي على العلاقات الاجتماعية"، وأما دراسة يونج (young.2011) فقد هدفت إلى استكشاف وظائف مواقـع فيس بوك وأدواته المحددة مثل اللصق على الجدار، والأحداث والصور في تيسير التواصل الاجتمـاعي

مع الأصدقاء وتعزيزه والحفاظ عليه، كما ركزت دراسة كاربنسكي (Karbnsky, 2010) حول أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات الصربية، وقد طبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً، كما أجرى كوبسويمي وناريان (Kuppuswamy &Narayan2010) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثُّر مواقع الشبكات الاجتماعية على تربية الشباب ُطبقت الدراسة على (115) شابا.

"بالتالي نرى أن هذه الدراسة تتشابه مع دراسة هاشم وكتبي(Hashim,k.kutbi,I,2015) في تحديد الأداة المستخدمة في الدراسة وهي (الاستبانة) وكذلك تحليل البيانات الإحصائية من خلال برنامج (Spss)، بينما تختلف الدراسة مع كل من دراسة قنيفي سهام 2018 ودراسة الخالدي وآخرون (2019) في تحديد المجتمع التي أجريت عليه الدراسة وهو طلبة الجامعات بينما الدراسة الحالية طبقت على طلبة المدارس، وكذلك تختلف من حيث المجتمعات التي طبقت فيه تلك الدراسات عن هذه الدراسة والتي ستطبق في دولة فلسطين، وأيضا هناك اختلافات واضحة بين الدراسة الحالية والدراسات ذات الصلة، إذ ركزت بعض الدراسات على الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأن طلبة الجامعات هم الأكثر استخداما لها، كما أن بعض الدراسات أشارت الى آثار سلبية على التحصيل الدراسي، ومن أوجه التشابه تركيز بعض الدراسات على الإفادة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم والهوية الثقافية، وزيادة الرصيد المعرفي عند استخدامها في التعليم والتعلم، وأكدت بعض الدراسات أن استخدام الفيسبوك وتقييم الأفراد لبعضهم بعض يعزز من تعلمهم، ونظراً للظروف الراهنة وما يواجهه العالم من تحديات لمواجهة فيروس كورونا وانتشار العدوى بطرق سريعة بين الأفراد قررت كثير من دول العالم منع التجمعات، وإغلاق الجامعات والمدارس والمؤسسات المختلفة لمنع تفشي الفيروس، وهذا أدى إلى خلق بدائل تكنولوجية على مستوى الجامعات والمدارس ومتابعة الطلبة لمعلميهم وهم في بيوتهم وهذا بحد ذاته يقلل من الخطر المحدق ويعمل على مواصلة الحياة التعليمية التعلمية ويزيد الفاعلية الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي وهذا ما تعمل به الدراسة

الحالية من تفعيل إلى أقصى درجة ممكنة للإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في مهارتي القــراءة والكتابة عن طريق التفاعل والتواصل".

# الفصل الثالث

# منهجية الدراسة وإجراءاتها

## المقدمة

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً لطريقة وإجراءات الدراسة حيث سيتم التعرف على منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة عن طريق معرفة كيفية إعداد الأداة، ومعرفة مدى صدقها، وثباتها. ويحتوي أيضاً على إجراءات الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية.

## منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يقوم على وصف خصائص الظاهرة وصفاً دقيقياً بحيادية وموضوعية وبدون تحيز، ولكي نستطيع وضع أدوات الدراسة المطلوبة، وتفسير النتائج بناءً عليها، فقد اختاره الباحث للقيام بإجراء الدراسة؛ لأجل اختبار فرضيات الدراسة، وبالتالي قبولها أو رفضها في تحديد العلاقة بين المتغيرات حيث تضمن الجزء الوصفي استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض (الدهاسي، 2017).

## مجتمع الدراسة

تكون مُجتمع الدِّراسة من جميع معلّمي المرحلة الاساسية العليا الذين يُدّرسون قررات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في مُحافظة جنين، وقد بلغ العدد الإجمالي لمُجتمع الدِّراسة (2605) معلّماً ومعلّمة وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم للعام (2021–2022 م)، موزعين كالآتي: (1193) معلّم ومعلّمة في مديرية التربية والتعليم في جنين، و(1412) معلّما ومعلّمة في مديرية التربية والتعليم في قباطية. وكانت موزعة وفقاً للجدول رقم (1) الآتي.

**جدول 1**

*أعداد المعلّمين والمعلّمات في مُحافظة جنين*

| المُديرية | المعلّمين الذكور | المعلّمات الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| جنين | 618 | 575 | 1193 |
| قباطية | 648 | 764 | 1412 |
| **المجموع** | **1266** | **1339** | **2605** |

**عينة الدراسة**

اختار الباحث عينة الدِّراسة بطريقة عشوائية المنتظمة البسيطة، وتكونت من (188) معلّماً ومعلّمة في محافظة جنين للمدارس الحكومية والخاصة والوكالة.

تجدر الإشارة أنّ إحصائيات المعلّمين، من حيث: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، المدرسة كانت موزعة وفق الجداول رقم (2) الآتي.

**جدول 2**

*توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الاستبانة*

| المتغير | التصنيف | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 130 | 69 |
| | أنثى | 58 | 31 |
| | المجموع | 188 | %100.0 |
| المؤهل العلمي | دبلوم | 21 | 11 |
| | بكالوريوس | 120 | 64 |
| | ماجستير فأعلى | 47 | 25 |
| | المجموع | 188 | %100.0 |
| سنوات الخدمة | أقل من 5 سنوات | 38 | 20 |
| | من 5 – 10 سنوات | 34 | 18 |
| | أكثرمن 10 –15 سنة | 55 | 29 |
| | أكثر من 15 سنة | 61 | 33 |
| | المجموع | 188 | %100.0 |
| المدرسة | حكومية | 149 | 79 |
| | خاصة | 26 | 14 |
| | وكالة | 13 | 7 |
| | المجموع | 188 | 100.0 |

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن ما نسبته (69.1%) من أفراد عينة الدراسة هم من الـــذكور، وأن ما نسبته (30.9%) من أفراد عينة الدراسة هم من الاناث، ويتضح من الجدول ايضاً أن حـــوالي(11.2 %) من أفراد العينة الدراسة من حملة الدبلوم، وأن ما نسبته (63.8 %) من حملة البكـــالوريوس، وأن ما نسبته (25%) من أفراد عينة الدراسة من حملة الماجستير فأعلى أما في ما يتعلق بسنوات الخدمـــة فإن حوالي (20.2 %) من أفراد العينة الدراسة من هم أقل من 5 سنوات، وأن ما نسبته (18.1%) من أفراد عينة الدراسة من 5–10 سنوات، وما نسبته (29.3%) هم من 10 – 15 سنوات، ومـــا نســـبته (32.4 %) هم أكثر من (32.4 %). ويتبن من الجدول السابق أن متغير المدرسة قد بلغ في المـــدارس

الحكومية في عينة الدراسة (79.3 %)، و المدارس الخاصة بنسبة (13.8 %)، والمدارس الوكالة بنسبة (6.9 %)

**أداة الدراسة**

قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري والدِّراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدِّراسة، وأفاد منها بناء الفقرات المُتعلقة بالاستِبانة.

تمثلت هذه الأداة في استِبانة وزعت إلكترونيا على عينة الدِّراسة، وتكونت الأداة من أربعة أجزاء:

**الجزء الأول:** يتعلق بالبيانات الديمغرافية الأساسية للعينة التي أدخلت متغيرات مستقلة بالبحث.

**الجزء الثاني:** يتعلق التأثير الإيجابي والسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة.

**الجزء الثالث:** يتعلق بالتأثير الإيجابي والسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة.

صممت الفقرات وفق تدرج ليكرت الخماسي، وكان كالآتي: (بدرجة كبيرة جداً (5) دَرجات، وبدَرجة كبيرة (4) دَرجات، وبدَرجة متوسطة (3) دَرجات، وبدَرجة قليلة (2) دَرجتين، بدَرجة قليلة جداً (1) دَرجة واحدة). وتكونت الاستِبانة بصورتها النهائية من (45) فقرة تقيس دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم. والجدول رقم (3)، يبين محاور ومجالات الاستِبانة، وعدد فقرات كل مجال.

**جدول 3**

*مجالات الاستبانة وعدد فقراتها*

| المجال | عدد الفقرات |
|---|---|
| التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | 11 |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | 11 |
| التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | 12 |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | 11 |
| **المجموع** | **45** |

إعتمد الباحث في عملية الإجابة أستبانة الدراسة وفقاً لنموذج ليكرت الخماسي (Liker Scale) للتعرف على مدى توافق إجابات عينة الدراسة، وكان تقسيم وزن إجابات أفراد العينة على النحو التالي:

**جدول 4**

*توزيع درجات الاستجابة*

| درجات الإستجابة | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| درجة الإستجابة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| المتوسط الحسابي | 4.21-5 | 3.41-4.20 | 2.61-3.40 | 1.81-2.60 | 1-1.80 |

**صدق الاستبانة**

جرى التحقق من صدق الاستبانة عن طريق مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة الجامعات في تخصصي المناهج وطرق التدريس واللغة العربية والذي بلغ عددهم (10) محكمين كما هو موضح في الملحق رقم (ج) وطلب منهم وضع ملاحظاتهم وصياغتهم اللغوية لها أو أي تعديلات أو اقتراحات وقام الباحث بأخذ ملاحظاتهم والعمل بها، وهم الذين أفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات على فقراتها، أربعة وختمت بصورة نهائية ب (45) فقرة في المجال الكلي الذي يمثل الاستبانة في صورتها النهائية موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح في الملحق رقم (أ) الصورة النهائية للاستبانة بعد إجراء التعديلات.

**ثبات الأداة**

جرى التحقق من ثبات الاستِبانة عن طريق إجراء اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) الذي يختص بقياس ثبات الأداة، وذلك بتطبيقها على عينة الدراسة من مجتمع الدراسة، لكن من خارج العينة التي جرى اختيارها، وكان معامل الثبات (0.925) وهي نسبة مُناسبة إحصائياً، تأكد الباحث أيضا من ثبات جميع فقرات الاستِبانة باستخدام اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، فبلغت قيمة معامل الثبات (0.925) وهي مُناسبة إحصائيا، كما تأكد من ثبات مجالات ومحاور

الاستِبانة الرئيسة، وهي مجال التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة الذي بلغت قيمة معامل ثباته (0.914)، ومجال التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة بلغت قيمة معامل ثباته (0.842)، ومجال التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة الذي بلغت قيمة معامل ثباته (0.883)، أما محور التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة فقد بلغت قيمة معامل ثباته (0.876). وهي أيضا نسب مُناسبة إحصائياً؛ ما يدل على أنّ محاور وأبعاد فقرات الاستِبانة مُناسبة من حيث الثبات، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

**جدول 5**

*معامل كرونباخ الفا*

| الرقم | الفرضية | عدد فقرات المجال | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| 1 | التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | 11 | 0.914 |
| 2 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | 11 | 0.842 |
| 3 | التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | 12 | 0.883 |
| 4 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | 11 | 0.876 |
| | **درجة الثبات الكلية** | **45** | **0.925** |

**إجراءات الدراسة**

اتبع الباحث عدة خطوات وإجراءات لتحقيق أهداف الدراسة ومن أهمها:

- تحديد الموضوع و المشكلة وجمع المعلومات عنها.
- تحديد مجتمع الدراسة. وعينتها والمتعقلة بجميع معلمي المرحلة الاساسية العليا في مدارس مدينة جنين.
- إعداد الإستبانة بصورتها النهائية، وعرضها على مجموعة من المتخصصين من أساتذة الجامعات في تخصصي المناهج وطرق التدريس واللغة العربية وأخذ رأيهم والعمل به.

- توزيع الاستبانة حث قام الباحث بتوزيع الاستبيان بشكل الكتروني مما سهل الوصول الى افراد العينة جميعا.
- إجراء التحليل الإحصائي (SPSS) المناسب للتوصل إلى النتائج ومعالجتها، تفريغ إجابات أفراد العينة والوصول إلى نتائج وتحليلها، ومناقشتها، ونقدها والخروج بالتوصيات.

**متغيرات الدراسة**

واشتملت على عدد من المتغيرات وهي أربعة مستقلة ومتغير تابع وحيد وهي:

المتغيرات المستقلة وهي:

1. الجنس: وله مستويان (ذكر، أُنثى).
2. المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
3. سنوات الخدمة: ولها أربعة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى ن 10 سنوات،أكثر من10 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة).
4. المدرسة: وله ثلاثة مستويات (حكومية، خاصة، وكالة).

**المتغيرات التابعة:** تشمل هذه الدراسة على متغير تابع وحيد يتمثل بدرجة استجابة معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا.

**المعالجات الإحصائية**

استخدم الباحث في تحليل البيانات المعالجات الإحصائية التالية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الدراسة ومجالاتها.

- اجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (t-test) لفحص فرضية الجنس.
- اختبار تحليل تباين أحادي (One-Way Anova) لفحص فرضيات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المدرسة.
- اختبار كرونباخ ألفا لحساب معامل ثبات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية.

# الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

**المقدمة**

في هذا الفصل سوف نقوم بمناقشة أسئلة الفرضيات التي وردت في الفصل الأول، ومناقشة أسئلة الدراسة التي سبق وذكرها وهي الأبعاد المرتبطة بهذه الدراسة.

ولجعل عملية عرض النتائج أكثر سهولة، وكذلك الإجابة عن أسئلة الدراسة قد تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تقدير الاستجابة لفقرات الاستبانة ومجالاتها، وكانت درجات التقييم كما يلي:

**توزيع درجات التقييم**

- قليلة جداً: من 1-1.80
- قليلة: من 1.81-2.60
- متوسطة: من 2.61-3.40
- كبيرة: من 3.41-4.20
- كبيرة جداً: من 4.20-5

وقد استخدم الباحث معادلة مقياس ليكرت الخماسي وهي مدى التقدير = أكبر درجة – أقل درجة / أكبر درجة أي 5-1/5 = 0.8

**أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة**

ونصه: ما دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم في مدارس مديرية جنين؟ ولكي نستطيع الإجابة عن

هذا السؤال استخرجنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإجابات أفراد العينة عن محاور الاستبانة والجداول التالية توضح ذلك.

1. مجال التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة، ويبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة.

**جدول 6**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة*

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات القرائية. | 4.56 | .694 | كبيرة جداً |
| 2 | يوجد تأثير واضح في مهارة القراءة للغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي. | 3.94 | .982 | كبيرة |
| 3 | قدمت مواقع التواصل الاجتماعي مهارة تعليم مساندة للمهارات الأساسية للقراءة. | 3.86 | 1.035 | كبيرة |
| 4 | زادت مواقع التواصل الاجتماعي الشغف بالقراءة والإحساس بالمتعة، والاحتفاظ بأجمل الصور والأساليب في ذاكرة الطلبة. | 3.70 | .973 | كبيرة |
| 5 | أكسبت الطالب القدرة على الكتابة الإبداعية من خلال القراءة المتنوعة للنتاجات الأدبية. | 3.85 | .947 | كبيرة |
| 6 | يعتمد المعلم إلى رفع صوته بالقراءة في الدرس لكشف الأخطاء اللغوية في الحصة. | 3.73 | 1.024 | كبيرة |
| 7 | أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر اللغة العربية الفصحى بشكل واسع | 3.59 | 1.102 | كبيرة |
| 8 | ارتقت وسائل التواصل الاجتماعي بفهم الطالب من خلال توسيع ادراكه القرائي. | 3.80 | 1.016 | كبيرة |
| 9 | ترسخ قواعد القراءة من خلال حل مشاكلها بطرق تربوية. | 3.70 | 1.051 | كبيرة |
| 10 | ساعدت على تحسين جودة القراءة لوضوح الخط. | 3.82 | 1.004 | كبيرة |
| 11 | وظفت وسائل التواصل الاجتماعي القراءة لاكتساب المعارف والعلوم بالعودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة. | 3.82 | .995 | كبيرة |
| | **مجال التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة** | **3.85** | **.726** | **كبيرة** |

يتضح من خلال الجدول رقم (6) الذي يتعلق بالمتوسطات والانحرافات المعيارية للمجال الأول مجال التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة قد جاءت بمتوسط حسابي (3.85) وهي درجة (كبيرة)،ويتبين لنا أن أعلى متوسط حسابي في الفقرات السابقة هي الفقرة رقم(1) بمتوسط حسابي(4.56)، وبدرجة مبادرة (كبيرة جداً)، وكانت الفقرة تنص على (أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات القرائية.)، فكان أدنى متوسط حسابي في الفقرات السابقة هي الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (3.59) وبدرجة مبادرة (كبيرة) وكانت الفقرة تنص على (أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر اللغة العربية الفصحى بشكل واسع.)

يعزو الباحث السبب إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يدركون دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وتنمية المهارات القرائية، من خلال ابتكار أساليب مساندة تنمي روح الابتكار والإبداع عند الطلبة.

2. مجال التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة ويبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة

**جدول 7**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة*

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | سببت مواقع التواصل الاجتماعي تدنٍيا في لفظ بعض مفردات العربية. | 3.80 | .978 | كبيرة |
| 2 | زادت الهوة القرائية بين الجيل الجديد من مستخدمي هذه الوسائل والجيل القديم الذي يتمسك بالكتب. | 4.48 | .904 | كبيرة جداً |
| 3 | افتقارها إلى أساليب وقواعد اللغة العربية الفصحى أدى إلى ضعف القراءة لدى الطلبة. | 3.97 | .759 | كبيرة |
| 4 | ابتكار ألفاظ (الإنجليزية المعربة) مثل ( kefk, sho, akhbark) أسهم في ضعف المستوى القرائي للطلبة. | 3.94 | .954 | كبيرة |
| 5 | مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وانستغرام) جعلت الطلبة يرتكبون أخطاء في القراءة. | 4.07 | .813 | كبيرة |
| 6 | تكثر التأتأة أثناء القراءة بين الطلبة بسبب الإدمان على القراءة الصامتة السلبية. | 4.00 | 1.015 | كبيرة |
| 7 | أدت إلى ضعف مهارة القراءة وقواعدها بسبب الافتقار إلى التشكيل | 4.01 | 1.018 | كبيرة |
| 8 | تكثر مشاكل القراءة خاصة عند قراءة فقرة طويلة نسبياً. | 4.12 | .814 | كبيرة |
| 9 | يصعب على الطلبة تمييز معاني الكلمة الواحدة إذا اختلفت حركاتها مثل (البر والبر والبر، العِقد/العقًد، قصً/قصَ). | 4.11 | .893 | كبيرة |
| 10 | يصعب على بعض الطلبة التمييز بين أشكال الحروف المتشابه في الرسم مثل «فلقة، قفل، تنبت» خلال القراءة ولو بشكل بسيط. | 4.20 | .890 | كبيرة |
| 11 | أسهمت صعوبة اللغة العربية بقراءة كلمات فيها حروف تلفظ ولا تكتب (هذا، ذلك، انتِ، انتَ) في نشر الأخطاء الإملائية المعبر عنها باللفظ القرائي. | 4.11 | .923 | كبيرة |
| | **مجال التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة** | **4.07** | **.566** | **كبيرة** |

يتضح من خلال الجدول رقم (7) والذي يتعلق بالمتوسطات والانحرافات المعيارية للمجال الثاني مجال التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة قد أتت بمتوسط حسابي (4.07) وهي درجة (كبيرة)،يتبين لنا ان اعلى متوسط حسابي في الفقرات السابقة هي الفقرة رقم(2) بمتوسط حسابي(4.48)، وبدرجة مبادرة (كبيرة جداً)، وكانت الفقرة تنص على (زادت الهوة القرائية بين الجيل الجديد مِن مستخدمي هذه الوسائل والجيل القديم الذي يتمسك بالكتب.)، وكان ادنى متوسط حسابي في الفقرات السابقة هي الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.80) وبدرجة مبادرة (كبيرة) وكانت الفقرة تنص على (سببت مواقع التواصل الاجتماعي تدنِيا في لفظ بعض مفردات العربية.)

يعزو الباحث السبب على الرغم أن لمواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من المميزات والآثار الإيجابية إلا أن هناك منحنى سلبي؛ إلى الاستخدام المفرط لهذه المواقع، يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالتوتر، والاكتئاب، والاضطرابات النفسية، ويجعلهم أكثر عرضة للمعاناة من مشكلات في المستقبل، وأيضا هناك مجموعة من الطلبة يحتاجون إلى متابعة مستمرة من أجل معالجة مواطن الضعف حيث لا يتم ذلك إلا من خلال التعامل وجاهيا، ومساعدتهم في معالجة الضعف عندهم.

3. مجال التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة ويبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة

**جدول 8**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة*

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن ترتقي بالطلبة معرفياً وتربوياً ولغوياً إذا أحسن استخدامها. | 4.06 | .997 | كبيرة |
| 2 | يوجد تأثير واضح في مهارة كتابة اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي. | 4.04 | .918 | كبيرة |
| 3 | يرى المعلمون أن مواقع التواصل الاجتماعي اهتمَّت بالقواعد اللّغوية الكتابية والإملائية السليمة مما حسن كتابة الطلبة. | 3.67 | 1.155 | كبيرة |
| 4 | تساهم كتابة المقالات عبر مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارة الكتابة وتقويتها لدى الطلبة. | 3.59 | 1.083 | كبيرة |
| 5 | ساعد التعليم الإلكتروني في رفع مستوى اللغة الكتابي والإملائي بشكل جيد. | 3.78 | 1.017 | كبيرة |
| 6 | يرى المعلمون أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير فعال في تحسين مهارة الكتابة والاملاء. | 3.76 | .906 | كبيرة |
| 7 | ساهمت تطبيقات التواصل الاجتماعي في تطوير مهارة التواصل مع الآخرين الكتابية لدى الطلبة. | 3.63 | 1.053 | كبيرة |
| 8 | أدى التحاور الكتابي عن طريق الإنترنت بين المعلمين والطلبة إلى كشف الأخطاء اللغوية لديهم مما ساعد على حلها. | 3.54 | 1.086 | كبيرة |
| 9 | يعمل المعلم على ترسيخ القواعد الكتابية من خلال لفت انتباه الطلبة إلى مشاكلهم الكتابية. | 3.63 | 1.037 | كبيرة |
| 10 | يتناقش المعلمون مع معلم اللغة العربية حول مشاكل الطلبة الكتابية المكتسبة من وسائل التواصل الاجتماعي. | 3.69 | 1.059 | كبيرة |
| 11 | يسعى المعلم إلى استخدام المفردات المنتشرة في وسائل التواصل لشرح الدرس للمساهمة في تحسين المشاكل الكتابية للطلبة. | 3.62 | 1.080 | كبيرة |
| 12 | كشف التحاور الكتابي الأخطاء اللغوية مما ساعد الطلبة على حلها وتحسينها. | 3.70 | 1.042 | كبيرة |
| | **مجال التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة** | **3.73** | **.686** | **كبيرة** |

يتضح من خلال الجدول رقم (8) والذي يتعلق بالمتوسطات والانحرافات المعيارية للمجال الثالث مجال التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة قد جاءت بمتوسط حسابي (3.73) وهي درجة (كبيرة)، ويتبين لنا أن أعلى متوسط حسابي في الفقرات السابقة هي الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي(4.06)، وبدرجة مبادرة (كبيرة)، وكانت الفقرة تنص على (يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن ترتقي بالطلبة معرفياً وتربوياً ولغوياً إذا أحسن استخدامها.)، وكان ادنى متوسط حسابي في الفقرات السابقة الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي 3.54)) وبدرجة مبادرة (كبيرة) وكانت الفقرة تنص على (أدى التحاور الكتابي عن طريق الإنترنت بين المعلمين والطلبة إلى كشف الأخطاء اللغوية لديهم مما ساعد على حلها.)

يعزو الباحث النتيجة إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل مشاكل الطلبة الكتابية، كما لها تأثير فعال في تحسين مهارة الكتابة والإملاء، كما اسهمت تطبيقات التواصل الاجتماعي في تطوير مهارة التواصل مع الآخرين الكتابية لدى الطلبة.

4. مجال التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة ويبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة.

**جدول 9**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لفقرات التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة*

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يعد المعلمون السبب المباشر في تدني المستوى الكتابي للغة العربية لدى الطلبة هو مواقع التواصل الاجتماعي. | 3.73 | 1.013 | كبيرة |
| 2 | يعتقد المعلمون أن الكتابة جاءت بشكل تراكمي من صفوف دنيا وازدادت سوءاً من وسائل التواصل الاجتماعي. | 4.17 | .926 | كبيرة |
| 3 | البعد عن اللغة العربية الفصحى وابتكار تحريفات لغوية غير مستحبة أدت إلى صعوبات في الكتابة. | 4.02 | .947 | كبيرة |
| 4 | مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وانستغرام) أسهمت في ارتكاب أخطاء كبيرة في حق اللغة العربية المكتوبة. | 4.18 | .839 | كبيرة |
| 5 | أدى تحويل المواد ودراستها إلكترونياً إلى تكوين مشاكل في مهارة الكتابة للطلبة. | 4.04 | .775 | كبيرة |
| 6 | أوجدت وسائل التواصل الاجتماعي كثيراً من الأخطاء الإملائية في مواقع التواصل في الواجبات والاختبارات التي يؤديها الطلبة. | 4.00 | .956 | كبيرة |
| 7 | أدت صعوبة اللغة العربية كالكتابة من خلال التشكيل والحركات والتنوين إلى وقوع أخطاء إملائية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. | 4.00 | 1.015 | كبيرة |
| 8 | تكثر في وسائل التواصل الاجتماعي الأخطاء الإملائية في أنواع الهمزات المختلفة خاصة في (أ، لأ، ئ، ؤ). | 4.06 | 1.037 | كبيرة |
| 9 | يكثر الخلل في بناء الجمل فنقرأ تعبيراً مشوهاً مليئاً بالأخطاء الإملائية. | 4.09 | .946 | كبيرة |
| 10 | يوجد أخطاء لدى الطلبة في كتابة الحركات واستبدالها بحروف مثل (انتِ، انتي صائماً، صائمن. يلعبُ، يلعبو) بسبب كونها أخطاء شائعة في مواقع التواصل الاجتماعي. | 4.22 | .829 | كبيرة جداً |
| 11 | يصعب على بعض الطلبة التفريق بين حروف الهجاء المتقاربة مثل «ض ظ، ز ذ» خلال الكتابة. | 4.08 | .949 | كبيرة |
| | **مجال التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة** | **4.05** | **.623** | **كبيرة** |

يتضح من خلال الجدول رقم (9) الذي يتعلق بالمتوسطات والانحرافات المعيارية للمجال الأول مجال التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة قد جاءت بمتوسط حسابي (4.05) وهي درجة (كبيرة)، يتبين لنا ان اعلى متوسط حسابي في الفقرات السابقة هو الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي(4.22)، وبدرجة مبادرة (كبيرة جداً)، ونص الفقرة (يوجد أخطاء لدى الطلبة في كتابة الحركات واستبدالها بحروف مثل (انتِ، انتي صائماً، صائمن. يلعبُ، يلعبو) بسبب كونها أخطاء شائعة في مواقع التواصل الاجتماعي.)، وكان ادنى متوسط حسابي في الفقرات السابقة هو الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.73) وبدرجة مبادرة (كبيرة) ونص الفقرة (يعد المعلمون السبب المباشر في تدني المستوى الكتابي للغة العربية لدى الطلبة هو مواقع التواصل الاجتماعي.)

يرى الباحث أن هناك تأثيرا لمواقع التواصل الاجتماعي على الكتابة في بناء جمل يكثر فيها الأخطاء الكتابية، من خلال التشكيل والحركات والتنوين إلى وقوع أخطاء إملائية، أدى تحويل المواد ودراستها إلكترونياً إلى تكوين مشاكل في مهارة الكتابة للطلبة، كما أوجدت وسائل التواصل الاجتماعي كثيراً من الأخطاء الإملائية في مواقع التواصل في الواجبات والاختبارات التي يؤديها الطلبة.

**جدول 10**

*الترتيب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الاستبانة والاداء الكلي*

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | التأثير الايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | 3.85 | .726 | كبيرة |
| 2 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | 4.07 | .566 | كبيرة |
| 3 | التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | 3.73 | .686 | كبيرة |
| 4 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | 4.05 | .623 | كبيرة |
| | **الاداة الكلية** | **3.93** | **.465** | **كبيرة** |

يوضح الجدول السابق رقم (10) أعلاه أن درجة الاستجابة الكلية لمجالات الاستبانة قد جاءت بمتوسط مقداره (3.93) وهي درجة كبيرة، وقد حاز المجال رقم (2) التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة على أعلى متوسط ومقداره (4.07) وهي درجة كبيرة، وحاز مجال رقم (3) التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة على ادنى متوسط حسابي (3.73) وهو بدرجة كبيرة.

وبالتالي نلاحظ أن هناك استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي في دعم مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**

**النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى**

نص الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات النظر المعلمين المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس. ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل العينات المستقلة (independent t-test) ويبين الجدول رقم (11) في الملحق (هـ) نتائج هذا الاختبار.

يتبين لنا من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات النظر المعلمين المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس في الأداة الكلية لمجالات الدراسة، و يظهر لنا أن مستوى الدلالة بلغ (0.144) فهو أكبر من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وبالتالي نقبل الصفرية، وفي مجالات الدراسة يتضح قبول الفرضية الصفرية في مجال التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة، ومجال التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة، ورفضها في مجالات: التأثير الايجابي

لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والتي بلغت (0.000) ومجال التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة حيث بلغت (0.015) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) أي أن هناك فروقا في اختلاف وجهات النظر بين الذكور والاناث في المجال الأول لصالح الإناث فبلغ المتوسط الحسابي (4.24)، ولصالح الإناث أيضاً للمجال الثاني فبلغ المتوسط الحسابي (4.12) كما هو موضح في الجدول رقم (11) في الملحق (هـ).

**النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية**

نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات النظر المعلمين للمرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) ويبين الجدول رقم (12) في الملحق (هـ) نتائج هذا الاختبار.

يتبين لنا من الجدول السابق أنه يوجد فروق عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات النظر المعلمين المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الأداة الكلية لمجالات الدراسة، فيظهر لنا أن مستوى الدلالة بلغ (0.000) فهو أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد هناك فروق في اختلاف وجهات النظر بين المؤهلات العلمية التي يمتلكها المعلمون في المجالات الثلاثة وهي (التأثير الايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة، والتأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة، والتأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة) إذ أن مستوى الدلالة لهذه المجالات أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بينما المجال الوحيد الذي تم قبول الفرضية الصفرية به هو المجال الرابع التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة

الكتابة وقد بلغ (0.068) فهو أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وبناء على ذلك أجري اختبار (LSD) للمقارنة البعدية كما يوضح الجدول (13) في الملحق (هـ).

يتضح بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البكالوريوس على حساب الدبلوم والماجستير فأعلى، ولتفسير هذه النتيجة والتي تعارضت مع أغلب الدراسات قام الباحث بإجراء مقابلات معمقة عينة من المعلمين الذين يعزون رأيهم إلى تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي لمهارتي الكتابة والقراءة هي غير سليمة بل تزيد المشكلة إذ ترى العينة أنه ومع تعلم اللغة إلا أن مشاكلها تكون أكبر من الناحية الاملائية ومن الخبرة التي اكتسبها غالبية حملة البكالوريوس الذين يمتلك بعضهم خبرة تزيد عن 20 سنة يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المستوى العلمي وسنة تحصله على شهادة البكالوريوس والتي كانت غالبية العينة ما قبل عام 2007 أي قبل ثورة مواقع التواصل الاجتماعي لذلك فالمعلم هو من يحدد التوجه الإيجابي من السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي كونه الأكثر معرفة بطلبته وما يناسبهم وما يضرهم وهو ما اتفق مع دراسة قنيفي (2018)

**النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة**

نص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات النظر المعلمين المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير سنوات الخدمة. ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) ويبين الجدول رقم (14) في الملحق (هـ) نتائج هذا الاختبار.

يتبين لنا من الجدول السابق أنه يوجد فروق عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات النظر المعلمين المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الأداة الكلية لمجالات الدراسة، ويظهر لنا أن مستوى الدلالة

بلغ (0.009) فهو أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، أي انه يوجد هناك فروق في اختلاف وجهات النظر بين سنوات الخدمة التي درس بها المعلمون في مجالي (التأثير الايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة، والتأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة) إذ أن مستوى الدلالة لهذه المجالات أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بينما قبلت الفرضية الصفرية في المجالين الثاني والرابع وهما (التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة، والتأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة) وقد بلغ الاول (0.489) والثاني بلغ (0.459) فهو اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وبناء على ذلك أجري اختبار(LSD) للمقارنة البعدية بين المتوسطات حيث كان كما في الجدول (15) في الملحق (هـ).

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أقل من 5 سنوات على حساب من 5 – 10 سنوات، من 10 –15 سنوات، وأكثر من 15 سنة، ولتفسير هذه النتيجة التي تعارضت مع أغلب الدراسات قام الباحث بإجراء مقابلات معمقة عينة من المعلمين الذين يعزون رأيهم إلى أن المعلمين ذوي الخبرات القليلة هم من أوائل الذي بدأوا بالتعلم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي بدأت ذروتها في فلسطين من عام 2015 إذ أن غالبية العينة هي من أعمار صغيرة وهم يرون أن هناك فرقا كبيرا في دور مواقع التواصل الاجتماعي حيث لأن الطلبة بدأوا يأخذون الأمر بجدية للحاق بركب أقرانهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يحسن من قدرتهم على التعلم لأن هناك سببا يجبرهم على هذا لذا حرص المعلمون من الأجيال الصغيرة لمادة اللغة العربية على استثمار هذه النقطة واستغلال الفئة العمرية الصغيرة الذين يركزون على الأخطاء الشائعة وتصحيحيها لدى الطلبة.

**النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة**

نص الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات النظر المعلمين للمرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المدرسة. ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) ويبين الجدول رقم (16) في الملحق (هـ) نتائج هذا الاختبار.

يتبين لنا من الجدول السابق أنه يوجد فروق عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المدرسة في الأداة الكلية لمجالات الدراسة، فظهر لنا أن مستوى الدلالة بلغ (0.039) فهو أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد هناك فروق في اختلاف وجهات النظر بين نوع المدرسة التي يدرس بها المعلمون في مجالي (التأثير الايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة، والتأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة) إذ أن مستوى الدلالة لهذه المجالات أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بينما قبلت الفرضية الصفرية في المجالين الثاني والرابع وهما (التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة، والتأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة) وقد بلغ الأول (0.135) والثاني بلغ (0.216) فهو اكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وبناء على ذلك أجري اختبار(LSD) للمقارنة البعدية في الجدول (17) في الملحق (هـ).

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الوكالة والحكومية على حساب التعليم الخاص، ولتفسير هذه النتيجة التي تعارضت مع أغلب الدراسات قام الباحث بإجراء مقابلات معمقة مع بعض من عينة من المعلمين الذين يعزون رأيهم إلى أن هناك أثرا كبيرا لوسائل التواصل الاجتماعية في التأثير على تحسين مهارتي التعلم في المدارس الحكومية والوكالة ويعزو الباحث السبب إلى أن طبيعة معلمي مدارس الوكالة هي نفس طباع مدرسي القطاع الحكومي ونوعية الطلبة هي ذاتها مما يؤكد هذه النتيجة آراء المعلمين ورأيهم حول أهمية التعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

# الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

**مقدمة**

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة التي بحثت في دور وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم، وكذلك تعرف دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة.

اشتملت الدراسة على مجموعة من الأسئلة والفرضيات، وناقش الباحث النتائج المتصلة بها من خلال تحليل أسئلة الدراسة وفرضياتها تحليلاً إحصائيا، في ضوء نتائج هذه الدراسة طرح الباحث بطرح بعض التوصيات.

**النتائج المتصلة بأسئلة الدراسة**

**النتائج المتصلة بالسؤال الأول**

ما مدى دور وسائل التواصل الاجتماعي على طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا في مهارتي القراءة والكتابة في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر معلميهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن الدرجة الكلية لمجالات الاستبانة قد بلغت (3.9310) بدرجة كبيرة، حيث يدل هذا على دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم أي أن وسائل التواصل تسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الكتابة والقراءة لدى الطلبة.

أما فيما يتعلق في ترتيب مجالات الدراسة فكان المركز الأول من نصيب مجال التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة وجاء بمتوسط حسابي (4.0793)، أما المركز الثاني فكان من نصيب التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة بمتوسط حسابي (4.0575)، وحل ثالثاً التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة بمتوسط حسابي (3.8564)، وأخيراً مجال التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة بمتوسط حسابي (3.7309) بدرجة مبادرة كبيرة للجميع

يرى الباحث بأن وسائل التواصل الاجتماعي تنمي القراءة والكتابة لدى الطلبة ولها تأثير إيجابي حقيقي وواضح وملموس ويساعد في تقبل الطلبة للمادة العلمية نظراً لاحتواء مواقع التواصل الاجتماعي على معلومات عامة مثيرة للاهتمام بغض النظر عن بعض المشكلات الكتابية، بينما يرى بعض من المعلمين بأن وسائل التواصل الاجتماعي قد دمرت مهارات القراءة والكتابة لسبب سوء الكتابة وحفظ النمط الخاص بها مما يؤدي إلى ضعف كبير في مهارات الكتابة ولا يوجد تحسن ملحوظ عليها.

بالتالي اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجهني (2017) قوة تفاعل الطلاب مع المعلمين وزيادة نسبة استجابتهم بالمشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحقيق نسب عالية في التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، حيث اتضح جلياً أن مواقع التواصل الاجتماعي قد حققت التحفيز على الإبداع

اتفقت أيضا مع دراسة دعيش وفني (2018) والتي أظهرت نتائج الدراسة أن كلما زاد الإدمان على هذه المواقع ضعفت نتائجهم المدرسية، كما تتصف سلوكاتهم الاجتماعية في الوسط المدرسي بالاضطراب ونقص التفاعل ويظهر عليهم أيضاً انخفاض في الدافعية نحو التعلم.

**النتائج المتصلة بالسُّؤال الثاني:**

هل هناك اختلاف في دور استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي على القراءة والكتابة بالنسبة لمتغير جنس المعلم؟

ويبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات النظر المعلمين المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس.

تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس، باستثناء المحور الأول التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة فقد بلغ مستوى الدلالة (.000)، والمحور الثاني التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة فقد بلغ مستوى الدلالة (.015)،والمحور الثالث التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة فقد بلغ مستوى الدلالة (.010)، أما المجال الكلي (0.839) في قيمة أعلى من القيمة المفروضة، وعليه تقبل الفرضية الصفرية لمتغير الجنس.

يرى الباحث أن المعلمين باختلاف أجناسهم أنهم يرون أن هناك تأثيرا لوسائل التواصل الاجتماعي في مهاراتي القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بصرف النظر عن مقدار التأثير ونوعه سواء كان إيجابيا أو سلبيا وجرى الاتفاق على وجود دور لها ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تغلغلت بشكل كبير في المجتمع مما لا يدع مجال للشك حول وجود تأثير عميق لها على الطلبة، خاصة أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عملت على إنشاء منتديات تعليمية تدعم السلك التعليمي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الصوافي (2015) حول العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والصف الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ودراسة قنيفي (2018) أن الجنس ليس له أثر في استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

**النتائج المتصلة بالسؤال الثالث**

هل هناك اختلاف في دور استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي على القراءة والكتابة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي للمعلم الذي يدرسهم؟

وينبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تبين أنه يوجد فروق عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ففي المحور الأول التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة فقد بلغ مستوى الدلالة (.000)، أما المجال الثاني التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة فقد بلغ مستوى الدلالة (0.002)، والمحور الثالث التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة فقد بلغ مستوى الدلالة (.000)، أما المجال الرابع التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة (.06) أما المجال الكلي (0.000) وهي قيمة أقل من القيمة المفروضة، وعليه ترفض الفرضية الصفرية لمتغير المؤهل العلمي.

ولإيجاد مصدر الفروق، جرى استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق في مجالات الدراسة والمجال الكلي حيث اتضح بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البكالوريوس على حساب

الدبلوم والماجستير فأعلى، ولتفسير هذه النتيجة والتي تعارضت مع أغلب الدراسات يعزو الباحث بأن عينة من المعلمين والذين يعزون رأيهم إلى محاولة تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي لمهارتي الكتابة والقراءة هي غير سليمة بل تزيد المشكلة حيث ترى العينة أنه ومع تعلم اللغة إلا أن مشاكلها تكون أكبر من الناحية الإملائية ومن الخبرة التي اكتسبها غالبية حملة البكالوريوس الذين يملكون خبرة تزيد عن 20 سنة.

حيث أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا في آراء المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العملية وهذه نتيجة منطقية بفعل اختلاف الأجيال في عينة الدراسة إضافة إلى طرق التدريس فكل طريقة تختلف عن الأخرى باختلاف التعليم فالمعلم ذو التحصيل العالي ربما يكون في الغالب صاحب طريقة تعليمية حديثة تؤمن بالحداثة والتطور بعكس حامل الدبلوم أو البكالوريوس من أزيد من 20 سنة يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المستوى العلمي للمعلم يفرق بين التوجه الإيجابي والسلبي لمواقع التواصل الاجتماعي كونه الأكثر معرفة بطلبته وما يناسبهم وما يضرهم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قنيفي (2018) لتي أظهرت أن المستوى التعليمي له أثر في استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

**النتائج المتصلة بالسؤال الرابع**

هل هناك اختلاف في دور استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي على القراءة والكتابة بالنسبة لمتغير سنوات خبرة المعلم الذي يدرسهم؟

وينبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

تبين أنه يوجد فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة تعزى لمتغير سنوات الخدمة فبلغ المحور الأول التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة مستوى الدلالة (.005)، أما المجال الثاني التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة فقد بلغ مستوى الدلالة (0.489)، والمحور الثالث التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة فقد بلغ مستوى الدلالة (.006)، أما المجال الرابع التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة فبلغ (.459)، وأما المجال الكلي (0.009) وهي قيمة أقل من القيمة المفروضة، وعليه ترفض الفرضية الصفرية لمتغير سنوات الخدمة.

ولإيجاد مصدر الفروق، جرى استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق في مجالات الدراسة والمجال الكلي، فاتضح بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أقل من 5سنوات على حساب من 5 – 10 سنوات، من 10 –15 سنوات، وأكثر من 15 سنة، ولتفسير هذه النتيجة التي تعارضت مع أغلب الدراسات لاحظ الباحث أن عينة من المعلمين الذين يعزون رأيهم إلى أن المعلمين ذوي الخبرات القليلة هم من أوائل الذين بدأو بالتعلم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي بدأت ذروتها في فلسطين من عام 2015 إذ أن غالبية العينة هي من أعمار صغيرة والذين يرون أن هناك فرق كبير في دور مواقع التواصل الاجتماعي حيث يرون أن الطلبة بدأوا يأخذون الأمر بجدية للحاق بركب أقرانهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحسين قدرتهم على التعلم لأن هناك سببا يجبرهم على هذا؛ لذا حرص المعلمون من الأجيال الصغيرة لمادة اللغة العربية على استثمار هذه النقطة والفئة العمرية الصغيرة اللذين يركزون على الأخطاء الشائعة وتصحيحيها لدى الطلبة.

**النتائج المتصلة بالسؤال الخامس**

هل هناك اختلاف في دور استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي على القراءة والكتابة بالنسبة لمتغير المدرسة التي يدرسون فيها؟

وينبثق عن هذا السؤال الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المدرسة.

تبين أنه توجد فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المدرسة حيث بلغ المحور الأول التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة فقد بلغ مستوى الدلالة (.037)، أما المجال الثاني التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة فقد بلغ مستوى الدلالة (0.135)، والمحور الثالث التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة فقد بلغ مستوى الدلالة (.023)، أما المجال الرابع التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة (.216)، وأما المجال الكلي فهو (0.039) وهي قيمة أقل من القيمة المفروضة، وعليه ترفض الفرضية الصفرية لمتغير المدرسة.

ولإيجاد مصدر الفروق، استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق في مجالات الدراسة والمجال الكلي، ويتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الوكالة والحكومية على حساب التعليم الخاص، ولتفسير هذه النتيجة التي تعارضت مع أغلب الدراسات لاحظ الباحث بأن المعلمين الذين يعزون رأيهم إلى أن هناك أثرا كبيرا لوسائل التواصل الاجتماعية في التأثير على تحسين مهارتي التعلم في المدارس الحكومية والوكالة ويعزو الباحث السبب إلى أن طبيعة معلمي مدارس الوكالة هي

نفس طباع مدرسي القطاع الحكومي ونوعية الطلبة هي ذاتها، ويؤكد هذه النتيجة آراء المعلمين ورأيهم حول أهمية التعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبائع المدارس الثلاث عينة الدراسة فكانت الفئة الأكبر من العينة من معلمين في المدارس الحكومية من ذوي الخبرات الكبيرة وكون المدارس الحكومية تستقطب عددا كبيرا من المعلمين من الخريجين الجدد سنويا على نظام العقود الذين يمتلكون الأفكار الجديدة والمتطورة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مما عزز الاختلاف في آرائهم وكون باقي المدارس كمدارس الأونروا والمدارس الخاصة هي مدارس من طلاب يتلقون التعلم في أقل مستويات دراسة، كونها تخضع لإشراف تربوي أقل كفاءة من المدارس الحكومية، وآخرون على النقيض في أعلى مراحل التعليم المدفوع والذي يتسم بالحداثة.

**التوصيات**

بناء على ما سبق يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها ما يلي:

1. أن تقوم وزارة التربية والتعليم على تعزيز دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بشرط توفير محتوى تعليمي يفيد المجتمع عامة.
2. دعوة المعلمين لتوظيف موقع الفيس بوك من أجل تعزيز التواصل بينهم وبين الطلبة.
3. أن يعمل المعلمين على تطوير المزيد من الوسائط المستخدمة في عملية التعليم، حتى يتمكن الطلاب من فهم المواد التعليمية.
4. أن يقوم المعلمين على تنفيذ مهارة تعليم القراءة باستخدام الشبكات عبر الإنترنت، وذلك من أجل تطوير عملية التفاعل في أثناء التعليم.
5. دعوة وزارة التربية والتعليم لعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في تعليم مهارة الكتابة.

6. الاهتمام في مهارتي القراءة والكتابة بدرجة متساوية.
7. تحديث المناهج الفلسطينية بحيث تكون تفاعلية تتوافق مع التعليم الالكتروني.
8. تعزيز البنية التحتية لتوفير أجهزة حاسوب للطلبة الذين يعانون من ضائقة اقتصادية.

# المراجع العلمية

## المراجع العربية


1. **القرآن الكريم**

2. أبو الهدى، أبراهيم (2011). دراسة سيكومترية كلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصريا والمبصرين، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، 3(35)، 789-822.

3. أبو خطوة، السيد و الباز، أحمد (2014). انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم**، اليمن، 7(15)، 87-225.

4. أبو ربيع، ابتسام أحمد طه (2015). **مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

5. أبو صعيليك، ضاهر (2012). أثر **شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

6. أبو يعقوب، شدان (2015). **أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

7. أوطيب، عقيلة (2006). **التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال في التعليم دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الإنترنت.** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية و العالم، قسم علوم العالم و الاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر.

8. بحري، محمد (2006). **اتجاهات حديثة في تكنولوجيا التعليم**، دار الأعلام، عمان، الأردن.

9. بدير، كريمان وصادق، إميلي (2002). **تنمية المهارات اللغوية للطفل.** ط2،عالم الكتب، القاهرة، مصر.

10. البكور، حسن فالح والنعانعة، إبراهيم عبد الرحمن و صالح، محمود عبد الرحمن (2010). **فن الكتابة وأشكال التعبير.**ط1.دار جرير للنشر والتوزيع. عمان. الاردن

11. البلوشي، حسين (2011).**أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى طلبة الكويت المغتربين في جمهورية مصر العربية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 2 أكتوبر، القاهرة، مصر.

12. بوعزاوي، المصطفى (2017). تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك أنموذجا سياق التجربة وأفاق التعميم. **المجلة العربية للناطقين:**1 (1): 68-104.

13. الجهني، خالد (2017). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 1(4)، 58-61.

14. الحسن، هشام (2000). **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة.** ط١، الدار العلمية الدولية،عمان، الأردن.

15. حسيني، عبد الحافظ.(2012). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ، **مجلة المعرفة**، 86- 91.

16. حلس، مها صادق (2003). **تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

17. حمودة، أحمد (2013). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.

18. الخالدي، إبراهيم وعيسى، عبد الرؤوف و أبوالهول، محيي (2019). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، 46(2)، 159-173.

19. خصاونة، رعد مصطفى (2008). **أسس تعليم الكتابة الإبداعية**. ط1. جدارة للكتاب العالمي، عمان، الأردن.

20. الخفاجي، عدنان (2016). **مشكلات تعليم القراءة والكتابة**. ط1. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، مصر.

21. خليل، إيمان (2003). **أثر البرامج في الأنشطة التعبيرية في تنمية مهارات أطفال الروضة**، أطروحة دكتوراة، **جامعة عين شمس**، معهد الأطفال: القاهرة، مصر.

22. الدبيسي، عبد الكريم علي، والطاهات، زهير ياسين (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. **مجلة دراسات العلوم الأنسانية والأجتماعية**، 40(1)،ص66-81.

23. الدراوشة، طالب (2007). **أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم البناء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة لطلبة القراءة البطيئة للمرحلة التمهيدية في الأردن**، أطروحة دكتوراةغير منشورة، جامعة عمان العربية للتعليم العالي، عمان، الأردن.

24. دعيش، عبد السلام و فني وفاء. (2018). الخصائص المدرسية للتلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، **المجلة الدولية التربوية** المتخصصة، 7(4)، 100-110.

25. الدليمي، طه والوائلي، سعاد (2005). **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان، الاردن

26. الدليمي، عبد الرزاق (2011). **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**.ط1 دار وائل للنشر. عمان، الأردن.

27. الدهاسي، الجوهرة. (2017). **استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير الرياضي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

28. راضي، زاهر (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، **مجلة التربية**، 15(2): 23-44.

29. رحماني، نعيمة، دهيمي، زينب (2012). **التنشئة الإنترانتية للمراهق**، ط1. دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

30. الرنتيسي محمود محمد (2009). **فعالية مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء معايير المعاصرة**، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية والثقافية والعلوم، قسم البحوث والدراسات.

31. زكي، نادية (2020). **تعليم مهارة القراءة بوسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. اندونيسيا.

32. السباتين، أمل و السلامة، ثريا (2019). أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث في المدارس الخاصة في محافظة عمان، **مؤسسة البحث الامريكية**، 71(50).ص202-236.

33. سبتي، عباس (2013). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات: سلبيات.. حلول.مقترحات دراسة مكتبية وميدانية، **مركز المنشاوي للدراسات والبحوث**، 4(7)، 88-98.

34. السلمي، سالمة (2016). **تأثير استخدام التكنولوجيا مثل الهواتف الذكية الحديثة، وبرامج الكمبيوتر (القواميس الإلكترونية)، ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، الواتس آب، المدونة)، وسكايب، واليوتيوب، في تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

35. شاهين، محمد (2010). **دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في جامعة القدس المفتوحة**. مجلة اتحاد الجمعات العربية، 4(56)، 479-510.

36. الشبيل، عبير (2017). مشكلات الكتابة العربية، وأسباب الأخطاء الإملائية، وطرائق علاجها، **مجلة المخبر**، 13: 165-220.

37. شحادة، نصار(2016). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية، **مجلة جامعة فلسطين**، 6(1)، 161-185.

38. الشرفات، أيمن (2015). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتجاجات العربية2010-2014م: مدخل نظري، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، 23(1)، 202-220.

39. شعوبي، نور الهدى وغزال، مريم (2014). **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي- ورقلة، الجزائر.

40. صادق، عباس مصطفى (2008).**الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**. ط1، مكتبة الشروق، القاهرة، مصر.

41. الصوافي، عبد الحكيم (2015). **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى، مسقط، سلطنة عمان.

42. عاشور، راتب قاسم، و الحوامدة، محمد فؤاد (2003). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

43. عاشور، راتب ومقدادي، محمد (2005). **مهارات القراءة والكتابة: طرق واستراتيجيات التدريس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

44. عبد الحميد، هبه محمد (2006). **أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدريتين الابتدائية والإعدادية**. ط1، دار صفاء، عمان، الأردن.

45. عبد الرازق، انتصار والساموك، صفد (2011). **العالم الجديد – تطور الأداء والوسيلة والوظيفة**.

46. عبد الرحمن، سعد ومحمد،إيمان زكي (2008). **الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال**، ط2، مكتبة الفلاح، القاهرة، مصر.

47. عبد المجيد، محمد، اللطيف، وجدي (2003). **الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب**. ط1. دار المصطفى للنشر والتوزيع، مصر.

48. عبد المنعم، محمد؛ والطاهر،الرشيد؛ غريب، زينب (2014). **أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

49. عسيري، علي (2004). **الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للإنترنت**، ط1،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

50. العماوي، جيهان (2009). **أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

51. عمر، أمل نصر الدين سليمان عمر (2013). **تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب**، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، السعودية.

52. عمراني، زهير (2014). ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم النمائية، دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بولاية الوادي، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 20(16)، 43-58.

53. عواج، سامية و تبري، سامية (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. **مجلة جامعة قاصدي**، مرباح الجزائر، 7(60)،1-21.

54. عوض، رشاد (2013). **آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت**، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم، فلسطين.

55. العويضي، إلهام (2012). وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على الأسرة، **مجلة البيان**، 4(13)، 20-60.

56. العيفة، جمال (2014). الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، بسكرة، الجزائر، 5(10)، 283-310

57. غريب، عبدالله زينب عبدالرازق و الطاهر، البيلي الرشيد إسماعيل (2016). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، **المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية**، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (16): 11-68.

58. الفقيه، أحمد (2017). **استخدام معامل الكتابة في الانترنت لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومعالجة مشكلات تعلمها لطلاب المرحلة الجامعية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

59. القرني، حسن بن حجر (2011). **مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة، درجة أهميتها وانعكاسها على تطوير العمل الإداري**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

60. قنيفي، سهام (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، الفيسبوك نموجاً، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، 3(1)، ص 88-104.

61. محمود، خالد وليد (2011). **شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي**، ط1، مطبعة مدارك، بيروت، لبنان.

62. مدكور، علي احمد (2007). **طرق تدريس اللغة العربية**.ط1.دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن

63. معتوق، جمال و كريم، شريهان (2012). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات و ممارسات الأفراد في المجتمع، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي**، بسكرة، الجزائر، الجمهورية الجزائرية.

64. معروف، نايف محمود (2007). **خصائص العربية وطرائق تدريسها**. ط4. دار النفائس، بيروت، لبنان.

65. منصور، عبد الله (2013). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجا في العالم والاتصال**، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك.

66. نجادات، علي عقلة (2012). **استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية والإشعاعات المتحققة منه**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

67. نصار، أنور (2013). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لـــدى طلبـــة كليـــات التربيـــة بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية، **مجلة جامعة طيبة**، 12(5)،36-43.

68. نصيرات، صالح (2006). **طرق تدريس العربية**. ط1،دار الشروق، عمان، الأردن.

69. نواهضة، إسماعيل، نواهضة، مأمون (2014). **ضوابط استخدام وســـائل الاتصـــال الحديثـــة، المؤتمر السنوي الدولي الرابع لكلية الشريعة – وسائل التواصل الاجتماعية الحديثـــة وأثرهـــا على المجتمع**، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

70. الهاشمي، عبد الرحمن و فخري، فائز، محمد (2011). **الكتابة الفنيـــة (مفهومهـــا-أهميتهـــا – مهاراتها – تطبيقاتها)**. ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

71. وازي، طاوس، يوسف، عادل (2013). **وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الانترنت والهاتف النقال نموذجاً)**، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

72. الوحيدي، أسماء (2019). **سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابـــة**. ط1.دار ابـــن النفـــيس. عمان.

73. ويح، محمد وبركات، هاني و حافظ، وحيد (2004). **ثقافة الطفـــل**، ط1، دار الفكـــر، عمـــان، الأردن.

**المراجع الأجنبية**

1. *Amin, A., Syed R., Hussain And Faisal H., (2016).Impact of Social Media of Student's Academic Performance Zahid.**International Journal of Business and Management Invention**. 5(4). PP—22-29*

2. *Anderson, K. (2001). Internet use among college students: An exploratory study.* ***Journal of American College****., 1(20) 120-144*

3. *Ghanney, R., Antwi, T, & Agyeman, E, (2017**). The Effects of Social Media on Literacy Development among Pupils in Junior High Schools in Ghana**. **Advances in Social Sciences Research Journal**, 4(16) 287-301.*

4. *Hashim, L,Kutbi Al-Sharqi, (2015).Perceptions of Social Media Impact on Social Behavior of Students: A Comparison between Arts and Science Faculty.**Journal of Communication and Media Technologies**, 6(4), 147-165.*

5. *Joan M,. (2012),* ***Social Network Analysis: History Theory and Methodology****, USA/ Australia: Sage Publications Ltd.*

6. *Karbnsky، A,(2010)* ***Facebook and the technology revolution****, N,Y* ***Spectrum Puplications****.*

7. *Kuppuswamy, S., & Narayan, P. (2010). The impact of social networking websites on the education of youth.* ***International journal of virtual communities and social networking****.*, 2*(*12)::250−222

8. *Schulten, K.,(2009). Do You Spend Too Much Time on Facebook?.Retrievedfrom:http://learning.blogs.nytimes.com/2009/12/21do-you-spend-too-much-time-on-facebook/#comment-6325.* ***Last access: September*** *07, 2011*

9. *Songxaba, S. & Sincuba, L.,(2019). The effect of social media on English second language essay writing with special reference to WhatsApp. Reading & Writing* ***- Journal of the Reading Association of South Africa****(10)1.p179*

10. *Vansoon, M., (2015).* ***Facebook and the invasion of technological communities****- N.Y.*

11. *Yelena, Y.,(2016**). Information and communication technologies as a means of developing pupils' learning motivation in elementary school.* ***Social and Behavioral Sciences.*** *Volume 51, Issue4, 428-432.*

12. *Young, K., (2011), Social Ties, Social Networks and the Facebook, Experience,* ***International Journal of Emerging Technologies and Society****, 9 (1),20 – 34.*

**مواقع الكترونية**

1. أبو شنب، حمزة إسماعيل (31-8-2013)، تقنيات **التواصل الاجتماعي. الاستخدامات والمميزات، الألوكة،** اطّلع عليه بتاريخ 31-5-2021

2. ربايعة، إبراهيم.(2015). **مهارة الكتابة ونماذج تعليمها**. شبكة الألوكة. https://www.alukah.net/literature_language/0/91517/

3. شاموق، علاء الدين (2008)، **ويب 2،0...نحو شبكة انترنت أقل قيودا وأكثر إنسانية.** http://ict.franji.ps/2008_01_01_archive.html

4. طه، وليد. (2016). **قصة الأنترنت: تاريخ شبكات التواصل الاجتماعي**، جريدة الحياة، http://www.alhayat.com/articles/14160403/ المقالة. 11-7-2016بتاريخ استرجعت

5. عبد العظيم، مصطفى. (2013). **الشبكات الاجتماعية بين الرفض والقبول**. مجلة التعليم الالكتروني.https://jilrc.com/archives/5737

6. العتيبي، حمود دخيل (2013). **الأثر السلبي لوسائل الاتصال الحديثة**، جريدة الجزيرة، العدد 15066،التاريخ 2013/3/28،الدوحة: قطر. http://www.al-jazirah.com/2013/20131228/rj3.htm .

7. مجاهد، أماني. (2010). **إستخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خـدمات مكتبيـة متطـورة. دراسـات المعلومـات**، مجلـد 15، عـدد 8. تـم الاسـترداد مـن http://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/153255

# الملاحق

## ملحق أ: الاستبانة بصورتها النهائية

**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

**برنامج المناهج وأساليب التدريس**

**السادة معلمو الصفوف الأساسية العليا،،،**

**تحية طيبة وبعد،،،**

فيقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بعنوان " **دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم**"

وتهدف الدراسة إلى تعرف ماهية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمنتشرة داخل المجتمع الفلسطيني وقياس مدى تأثيرها في مهارة القراءة والكتابة بالسلب أو الايجاب لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم.

ولقد جرى اختياركم ضمن عينة الدراسة لذا يرجى التكرم بإعطائي جزءًا من وقتكم للإجابة عن هذه الأسئلة التي تضمنتها الاستبانة بدقة وموضوعية وواقعية، وسيتم التعامل مع المعلومات بسرية ولأغراض الدراسة والبحث العلمي.

**شكراً لحسن تعاونكم**

**الباحث: أسامه عودة**

**القسم الأول: المعلومات العامة**

1. **الجنس:**

( ) ذكر ( ) أنثى

2. **المؤهل العلمي:**

( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى

3. **سنوات الخدمة:**

( ) 5 سنوات فأقل ( ) 5- أقل من 10 سنوات

( ) 10-أقل من 15 سنة ( ) 15 سنة فأكثر

4. **المدرسة:**

( ) حكومية ( ) خاصة ( ) وكالة

**القسم الثاني: من فضلك ضع علامة صح (√) أمام الفقرة المناسبة :**

**أولاً: التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة.**

| الرقم | الفقرات | أوفق بشدة | أوفق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات القرائية. | | | | | |
| 2 | يوجد تأثير واضح في مهارة القراءة للغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي. | | | | | |
| 3 | قدمت مواقع التواصل الاجتماعي مهارة تعليم مساندة للمهارات الأساسية للقراءة. | | | | | |
| 4 | زادت مواقع التواصل الاجتماعي الشغف بالقراءة والإحساس بالمتعة، والاحتفاظ بأجمل الصور والأساليب في ذاكرة الطلبة. | | | | | |
| 5 | أكسبت الطالب القدرة على الكتابة الإبداعية من خلال القراءة المتنوعة للنتاجات الأدبية. | | | | | |
| 6 | يعمد المعلم إلى رفع صوته بالقراءة في الدرس لكشف الأخطاء اللغوية في الحصة. | | | | | |
| 7 | أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر اللغة العربية الفصحى بشكل واسع. | | | | | |
| 8 | ارتقت وسائل التواصل الاجتماعي بفهم الطالب من خلال توسيع ادراكه القرائي. | | | | | |
| 9 | ترسخ قواعد القراءة من خلال حل مشاكلها بطرق تربوية. | | | | | |
| 10 | ساعدت على تحسين جودة القراءة لوضوح الخط. | | | | | |
| 11 | وظفت وسائل التواصل الاجتماعي القراءة لاكتساب المعارف والعلوم بالعودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة. | | | | | |

**ثانياً: التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة.**

| الرقم | الفقرات | أوفق بشدة | أوفق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | سببت مواقع التواصل الاجتماعي تدنٍيا في لفظ بعض مفردات العربية. | | | | | |
| 13 | زادت هوة القرائية بين الجيل الجديد مِن مستخدمي هذه الوسائل والجيل القديم الذي يتمسك بالكتب. | | | | | |
| 14 | افتقارها إلى أساليب وقواعد اللغة العربية الفصحى أدى إلى ضعف القراءة لدى الطلبة. | | | | | |
| 15 | ابتكار ألفاظ(الإنجليزية المعربة) مثل ( kefk, sho (akhbark أسهم في ضعف المستوى القرائي للطلبة. | | | | | |
| 16 | مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وانستغرام) جعلت الطلبة يرتكبون أخطاء في القراءة. | | | | | |
| 17 | تكثر التأتأة أثناء القراءة بين الطلبة بسبب الإدمان على القراءة الصامتة السلبية. | | | | | |
| 18 | أدت إلى ضعف مهارة القراءة وقواعدها بسبب الافتقار إلى التشكيل | | | | | |
| 19 | تكثر مشاكل القراءة خاصة عند قراءة فقرة طويلة نسبياً. | | | | | |
| 20 | يصعب على الطلبة تمييز معاني الكلمة الواحدة إذا اختلفت حركاتها مثل (البر والبر والبر، العِقد/العقًد، قصً/قصَ). | | | | | |
| 21 | يصعب على بعض الطلبة التمييز بين أشكال الحروف المتشابه في الرسم مثل «فلقة، قفل، تنبت» خلال القراءة ولو بشكل بسيط. | | | | | |
| 22 | أسهمت صعوبة اللغة العربية بقراءة كلمات فيها حروف تلفظ ولا تكتب (هذا، ذلك، انتِ، انتَ) في نشر الأخطاء الإملائية المعبر عنها باللفظ القرائي. | | | | | |

**ثالثاً: التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة.**

| الرقم | الفقرات | أوفق بشدة | أوفق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 23 | يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن ترتقي بالطلبة معرفياً وتربوياً ولغوياً إذا أحسن استخدامها. | | | | | |
| 24 | يوجد تأثير واضح في مهارة كتابة اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي. | | | | | |
| 25 | يرى المعلمون أن مواقع التواصل الاجتماعي اهتمَّت بالقواعد اللّغوية الكتابية والإملائية السليمة مما حسن كتابة الطلبة. | | | | | |
| 26 | تساهم كتابة المقالات عبر مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارة الكتابة وتقويتها لدى الطلبة. | | | | | |
| 27 | ساعد التعليم الإلكتروني في رفع مستوى اللغة الكتابي والإملائي بشكل جيد. | | | | | |
| 28 | يرى المعلمون أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير فعال في تحسين مهارة الكتابة والاملاء. | | | | | |
| 29 | ساهمت تطبيقات التواصل الاجتماعي في تطوير مهارة التواصل مع الآخرين الكتابية لدى الطلبة. | | | | | |
| 30 | أدى التحاور الكتابي عن طريق الإنترنت بين المعلمين والطلبة إلى كشف الأخطاء اللغوية لديهم مما ساعد على حلها. | | | | | |
| 31 | يعمل المعلم على ترسيخ القواعد الكتابية من خلال لفت انتباه الطلبة إلى مشاكلهم الكتابية. | | | | | |
| 32 | يتناقش المعلمون مع معلم اللغة العربية حول مشاكل الطلبة الكتابية المكتسبة من وسائل التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 33 | يسعى المعلم إلى استخدام المفردات المنتشرة في وسائل التواصل لشرح الدرس للمساهمة في تحسين المشاكل الكتابية للطلبة. | | | | | |
| 34 | كشف التحاور الكتابي الأخطاء اللغوية مما ساعد الطلبة على حلها وتحسينها. | | | | | |

**رابعاً: التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة.**

| الرقم | الفقرات | أوفق بشدة | أوفق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 35 | يعد المعلمون السبب المباشر في تدني المستوى الكتابي للغة العربية لدى الطلبة هو مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 36 | يعتقد المعلمون أن الكتابة جاءت بشكل تراكمي من صفوف دنيا وازدادت سوءاً من وسائل التوصل الاجتماعي. | | | | | |
| 37 | البعد عن اللغة العربية الفصحى وابتكار تحريفات لغوية غير مستحبة أدت إلى صعوبات في الكتابة. | | | | | |
| 38 | مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وانستغرام) أسهمت في ارتكاب أخطاء كبيرة في حق اللغة العربية المكتوبة. | | | | | |
| 39 | أدى تحويل المواد ودراستها إلكترونياً إلى تكوين مشاكل في مهارة الكتابة للطلبة. | | | | | |
| 40 | أوجدت وسائل التواصل الاجتماعي كثيراً من الأخطاء الإملائية في مواقع التواصل في الواجبات والاختبارات التي يؤديها الطلبة. | | | | | |
| 41 | أدت صعوبة اللغة العربية كالكتابة من خلال التشكيل والحركات والتنوين إلى وقوع أخطاء إملائية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 42 | تكثر في وسائل التواصل الاجتماعي الأخطاء الإملائية في أنواع الهمزات المختلفة خاصة في (أ، لأ، ئ، ؤ). | | | | | |
| 43 | يكثر الخلل في بناء الجمل فنقرأ تعبيراً مشوهاً مليئاً بالأخطاء الإملائية. | | | | | |
| 44 | يوجد أخطاء لدى الطلبة في كتابة الحركات واستبدالها بحروف مثل (انتِ، انتي صائماً، صائمن. يلعبُ، يلعبو) بسبب كونها أخطاء شائعة في مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| 45 | يصعب على بعض الطلبة التفريق بين حروف الهجاء المتقاربة مثل «ض ظ، ز ذ» خلال الكتابة. | | | | | |

**شاكراً لكم حسن تعاونكم**

## ملحق ب: خطاب تحكيم الاستبانة

**جامعة النجاح الوطنية**

**كلية الدراسات العليا**

**برنامج المناهج وأساليب التدريس**

**حضرة الدكتور/ة المحترم/ة:.....**

تحية طيبة وبعد...

الدرجة العلمية:.....، مكان العمل:.....

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بعنوان " **دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم**"

ويتطلب ذلك إعداد استبانة للخبراء التربويين لتعرف ماهية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمنتشرة داخل المجتمع الفلسطيني وقياس مدى تأثيرها في مهارتي القراءة والكتابة بالسلب أو الايجاب لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم، لذلك أضع بين أيديكم هذه الاستبانة المكونة من ست وأربعين فقرة بغرض تحكيمها وذلك من حيث:

- مدى اتفاق الفقرات مع هدف الدراسة.
- حذف بعض الفقرات غير المناسبة.
- إضافة فقرات جديدة مناسبة للهدف الذي تقيسه هذه الدراسة.
- المراجعة اللغوية لفقرات الاستبانة.
- مدى انتماء فقرات الاستبانة مع موضوع الدراسة.

**واقبلوا فائق الاحترام والتقدير**

**الباحث: أسامه عودة**

## ملحق ج: أسماء السادة المحكمين للإستبانة

| اسم عضو هيئة التحكيم | التخصص | الجامعة |
|---|---|---|
| أ. د. يحيى جبر | علم اللغة | النجاح الوطنية |
| د. رائد عبد الرحيم | اللغة العربية وآدابها | النجاح الوطنية |
| د. محمد دبوس | القياس والتقويم | الاستقلال |
| د. ميسرة كممجي | فلسفة التربية | القدس المفتوحة |
| د. محمود خلوف | الإعلام الرقمي | العربية الأمريكية |
| أ. نزار نزال | الصراعات الدولية | مديرية التربية والتعليم (قباطية) |
| د. حسن ابو الرب | لغة عربية / أدب عباسي | القدس المفتوحة |
| د. فيصل سباعنة | الإدارة والأصول التربوية | الاستقلال |
| د. عماد أبو حسن | لغة عربية | العربية الأمريكية |
| د. حسن قلالوة | إدارة واقتصاد | القدس المفتوحة |

## ملحق د: التحليل الاحصائي

**Reliability**

| Case Processing Summary | | | |
|---|---|---|---|
| | | N | % |
| Cases | Valid | 188 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 188 | 100.0 |

| Reliability Statistics | |
|---|---|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .914 | 11 |

| Reliability Statistics | |
|---|---|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .842 | 11 |

| Reliability Statistics | |
|---|---|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .883 | 12 |

| Reliability Statistics | |
|---|---|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .876 | 11 |

| Reliability Statistics | |
|---|---|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .925 | 45 |

**Frequency Table**

| الجنس | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | ذكر | 130 | 69.1 | 69.1 | 69.1 |
| | أنثى | 58 | 30.9 | 30.9 | 100.0 |
| | Total | 188 | 100.0 | 100.0 | |

| العلمي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | دبلوم | 21 | 11.2 | 11.2 | 11.2 |
| | بكالوريوس | 120 | 63.8 | 63.8 | 75.0 |
| | ماجستير فأعلى | 47 | 25.0 | 25.0 | 100.0 |
| | Total | 188 | 100.0 | 100.0 | |

| خبرة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | اقل من 5 سنوات | 38 | 20.2 | 20.2 | 20.2 |
| | من 5 – 10 سنوات | 34 | 18.1 | 18.1 | 38.3 |
| | من 10 –15 سنوات | 55 | 29.3 | 29.3 | 67.6 |
| | أكثر من 15 سنة | 61 | 32.4 | 32.4 | 100.0 |
| | Total | 188 | 100.0 | 100.0 | |

| مدرسة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | حكومية | 149 | 79.3 | 79.3 | 79.3 |
| | خاصة | 26 | 13.8 | 13.8 | 93.1 |
| | وكالة | 13 | 6.9 | 6.9 | 100.0 |
| | Total | 188 | 100.0 | 100.0 | |

| Descriptive Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| q1 | 188 | 2.00 | 5.00 | 4.5638 | .69465 |
| q2 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.9415 | .98208 |
| q3 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.8617 | 1.03522 |
| q4 | 188 | 2.00 | 5.00 | 3.7021 | .97377 |
| q5 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.8511 | .94736 |
| q6 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.7394 | 1.02438 |
| q7 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.5904 | 1.10290 |
| q8 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.8085 | 1.01620 |
| q9 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.7074 | 1.05189 |
| q10 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.8298 | 1.00414 |
| q11 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.8245 | .99520 |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | 188 | 1.91 | 5.00 | 3.8564 | .72617 |
| Valid N (listwise) | 188 | | | | |

| Descriptive Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| q12 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.8085 | .97867 |
| q13 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.4894 | .90447 |
| q14 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.9787 | .75966 |
| q15 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.9415 | .95446 |
| q16 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0798 | .81366 |
| q17 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0053 | 1.01590 |
| q18 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0106 | 1.01849 |
| q19 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.1223 | .81492 |
| q20 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.1170 | .89391 |
| q21 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.2021 | .89059 |
| q22 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.1170 | .92333 |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | 188 | 1.45 | 5.00 | 4.0793 | .56624 |
| Valid N (listwise) | 188 | | | | |

| Descriptive Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | **N** | **Minimum** | **Maximum** | **Mean** | **Std. Deviation** |
| q23 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0691 | .99759 |
| q24 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0426 | .91820 |
| q25 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.6702 | 1.15521 |
| q26 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.5904 | 1.08333 |
| q27 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.7872 | 1.01720 |
| q28 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.7660 | .90661 |
| q29 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.6383 | 1.05314 |
| q30 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.5479 | 1.08605 |
| q31 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.6383 | 1.03780 |
| q32 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.6968 | 1.05900 |
| q33 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.6223 | 1.08017 |
| q34 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.7021 | 1.04272 |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | 188 | 1.67 | 5.00 | 3.7309 | .68662 |
| Valid N (listwise) | 188 | | | | |

| Descriptive Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | **N** | **Minimum** | **Maximum** | **Mean** | **Std. Deviation** |
| q35 | 188 | 1.00 | 5.00 | 3.7394 | 1.01388 |
| q36 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.1702 | .92659 |
| q37 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0213 | .94760 |
| q38 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.1809 | .83969 |
| q39 | 188 | 2.00 | 5.00 | 4.0479 | .77587 |
| q40 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0053 | .95625 |
| q41 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0053 | 1.01590 |
| q42 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0638 | 1.03736 |
| q43 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0904 | .94632 |
| q44 | 188 | 2.00 | 5.00 | 4.2234 | .82933 |
| q45 | 188 | 1.00 | 5.00 | 4.0851 | .94964 |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | 188 | 2.00 | 5.00 | 4.0575 | .62355 |
| Valid N (listwise) | 188 | | | | |

| Descriptive Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | 188 | 1.91 | 5.00 | 3.8564 | .72617 |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | 188 | 1.45 | 5.00 | 4.0793 | .56624 |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | 188 | 1.67 | 5.00 | 3.7309 | .68662 |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | 188 | 2.00 | 5.00 | 4.0575 | .62355 |
| المجموع | 188 | 2.26 | 5.00 | 3.9310 | .46563 |
| Valid N (listwise) | 188 | | | | |

**T-Test**

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | ذكر | 130 | 3.6846 | .76305 | .06692 |
| | أنثى | 58 | 4.2414 | .44063 | .05786 |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | ذكر | 130 | 4.0594 | .62326 | .05466 |
| | أنثى | 58 | 4.1238 | .41212 | .05411 |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | ذكر | 130 | 3.5923 | .69103 | .06061 |
| | أنثى | 58 | 4.0417 | .56911 | .07473 |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | ذكر | 130 | 3.9839 | .60509 | .05307 |
| | أنثى | 58 | 4.2226 | .63788 | .08376 |
| المجموع | ذكر | 130 | 3.8301 | .46786 | .04103 |
| | أنثى | 58 | 4.1574 | .37489 | .04923 |

| Tow Independent Samples t – test | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means |
| | | F | Sig. | t |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Equal variances assumed | 41 | .000 | -5.180- |
| | Equal variances not assumed | | | -6.293- |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Equal variances assumed | 6 | .015 | -.719- |
| | Equal variances not assumed | | | -.837- |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Equal variances assumed | 6 | .010 | -4.338- |
| | Equal variances not assumed | | | -4.670- |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Equal variances assumed | .041 | .839 | -2.456- |
| | Equal variances not assumed | | | -2.407- |
| المجموع | Equal variances assumed | 2 | .144 | -4.695- |
| | Equal variances not assumed | | | -5.107- |

| Tow Independent Samples t – test | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | t-test for Equality of Means | | |
| | | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Equal variances assumed | 186 | .000 | -.55676- |
| | Equal variances not assumed | 173 | .000 | -.55676- |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Equal variances assumed | 186 | .473 | -.06438- |
| | Equal variances not assumed | 159 | .404 | -.06438- |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Equal variances assumed | 186 | .000 | -.44936- |
| | Equal variances not assumed | 131 | .000 | -.44936- |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Equal variances assumed | 186 | .015 | -.23865- |
| | Equal variances not assumed | 104 | .018 | -.23865- |
| المجموع | Equal variances assumed | 186 | .000 | -.32729- |
| | Equal variances not assumed | 134 | .000 | -.32729- |

| **Tow Independent Samples t –test** | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | **t-test for Equality of Means** | | |
| | | **Std. Error Difference** | **95% Confidence Interval of the Difference** | |
| | | | **Lower** | **Upper** |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Equal variances assumed | .10748 | -.76880- | -.34472- |
| | Equal variances not assumed | .08847 | -.73137- | -.38216- |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Equal variances assumed | .08953 | -.24100- | .11224 |
| | Equal variances not assumed | .07692 | -.21629- | .08753 |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Equal variances assumed | .10360 | -.65374- | -.24498- |
| | Equal variances not assumed | .09622 | -.63969- | -.25903- |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Equal variances assumed | .09716 | -.43034- | -.04697- |
| | Equal variances not assumed | .09916 | -.43527- | -.04204- |
| المجموع | Equal variances assumed | .06971 | -.46481- | -.18977- |
| | Equal variances not assumed | .06409 | -.45403- | -.20055- |

**Oneway**

| ANOVA | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **Sum of Squares** | **Df** | **Mean Square** | **F** |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | 12.151 | 2 | 6.076 | 13.001 |
| | Within Groups | 86.458 | 185 | .467 | |
| | Total | 98.610 | 187 | | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | 4.004 | 2 | 2.002 | 6.618 |
| | Within Groups | 55.955 | 185 | .302 | |
| | Total | 59.958 | 187 | | |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | 9.586 | 2 | 4.793 | 11.285 |
| | Within Groups | 78.575 | 185 | .425 | |
| | Total | 88.161 | 187 | | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | 2.081 | 2 | 1.041 | 2.726 |
| | Within Groups | 70.627 | 185 | .382 | |
| | Total | 72.708 | 187 | | |
| المجموع | Between Groups | 6.006 | 2 | 3.003 | 16.086 |
| | Within Groups | 34.538 | 185 | .187 | |
| | Total | 40.545 | 187 | | |

| ANOVA | | |
|---|---|---|
| | | **Sig.** |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | .000 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | .002 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | .000 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | .068 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| المجموع | Between Groups | .000 |
| | Within Groups | |
| | Total | |

**Oneway**

| ANOVA | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **Sum of Squares** | **df** | **Mean Square** | **F** |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | 6.654 | 3 | 2.218 | 4.438 |
| | Within Groups | 91.956 | 184 | .500 | |
| | Total | 98.610 | 187 | | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | .782 | 3 | .261 | .811 |
| | Within Groups | 59.176 | 184 | .322 | |
| | Total | 59.958 | 187 | | |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | 5.724 | 3 | 1.908 | 4.259 |
| | Within Groups | 82.437 | 184 | .448 | |
| | Total | 88.161 | 187 | | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | 1.015 | 3 | .338 | .868 |
| | Within Groups | 71.693 | 184 | .390 | |
| | Total | 72.708 | 187 | | |
| المجموع | Between Groups | 2.451 | 3 | .817 | 3.946 |
| | Within Groups | 38.093 | 184 | .207 | |
| | Total | 40.545 | 187 | | |

| ANOVA | | |
|---|---|---|
| | | **Sig.** |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | .005 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | .489 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | .006 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | .459 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| المجموع | Between Groups | .009 |
| | Within Groups | |
| | Total | |

| ANOVA | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | **Sum of Squares** | **df** | **Mean Square** | **F** |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | 3.453 | 2 | 1.726 | 3.356 |
| | Within Groups | 95.157 | 185 | .514 | |
| | Total | 98.610 | 187 | | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | 1.282 | 2 | .641 | 2.021 |
| | Within Groups | 58.676 | 185 | .317 | |
| | Total | 59.958 | 187 | | |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | 3.395 | 2 | 1.698 | 3.705 |
| | Within Groups | 84.766 | 185 | .458 | |
| | Total | 88.161 | 187 | | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | 1.196 | 2 | .598 | 1.547 |
| | Within Groups | 71.512 | 185 | .387 | |
| | Total | 72.708 | 187 | | |
| المجموع | Between Groups | 1.394 | 2 | .697 | 3.294 |
| | Within Groups | 39.150 | 185 | .212 | |
| | Total | 40.545 | 187 | | |

| ANOVA | | |
|---|---|---|
| | | **Sig**. |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | .037 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة. | Between Groups | .135 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | .026 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة. | Between Groups | .216 |
| | Within Groups | |
| | Total | |
| المجموع | Between Groups | .039 |
| | Within Groups | |
| | Total | |

## ملحق هـــ: الجداول

**جدول 11**

*نتائج اختبار تحليل العينات المستقلة (independent t-test) لفحص دلالة الفـــروق بـــين اســـتجابات معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتمـــاعي فـــي مهـــارة القـــراءة والكتابة تعزى لمتغير الجنس*

| الرقم | المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التأثير الايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | ذكر | 130 | 3.6846 | .76305 | -5.180- | 2 | .000 |
| | | أنثى | 58 | 4.2414 | .44063 | -6.293- | 186 | |
| 2 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | ذكر | 130 | 4.0594 | .62326 | -.719- | 2 | .015 |
| | | أنثى | 58 | 4.1238 | .41212 | -.837- | 186 | |
| 3 | التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | ذكر | 130 | 3.5923 | .69103 | -4.338- | 2 | .010 |
| | | أنثى | 58 | 4.0417 | .56911 | -4.670- | 186 | |
| 4 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | ذكر | 130 | 3.9839 | .60509 | -2.456- | 2 | .839 |
| | | أنثى | 58 | 4.2226 | .63788 | -2.407- | 186 | |
| المجال الكلي لمتغير الجنس | | ذكر | 130 | 3.8301 | .46786 | -4.695- | 2 | 0.144 |
| | | أنثى | 58 | 4.1574 | .37489 | -5.107- | 186 | |

**دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

**جدول 12**

*نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين استجابات معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المؤهل العلمي*

| الرقم | المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | بين المجموعات | 12.151 | 2 | 6.076 | 13.001 | .000 |
| | | داخل المجموعات | 86.458 | 185 | .467 | | |
| | | المجموع | 98.610 | 187 | | | |
| 2 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | بين المجموعات | 4.004 | 2 | 2.002 | 6.618 | .002 |
| | | داخل المجموعات | 55.955 | 185 | .302 | | |
| | | المجموع | 59.958 | 187 | | | |
| 3 | التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | بين المجموعات | 9.586 | 2 | 4.793 | 11.285 | .000 |
| | | داخل المجموعات | 78.575 | 185 | .425 | | |
| | | المجموع | 88.161 | 187 | | | |
| 4 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | بين المجموعات | 2.081 | 2 | 1.041 | 2.726 | .068 |
| | | داخل المجموعات | 70.627 | 185 | .382 | | |
| | | المجموع | 72.708 | 187 | | | |
| المجال الكلي لمتغير الجنس | | بين المجموعات | 6.006 | 2 | 3.003 | 16.086 | 0.000 |
| | | داخل المجموعات | 34.538 | 185 | .187 | | |
| | | المجموع | 40.545 | 187 | | | |

** دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

**جدول 13**

*نتائج اختبار أقل فرق LSDللمقارنة البعدية بين متوسطات فئات المؤهل العلمي*

| | المؤهل العلمي | المؤهل العلمي | متوسط الاختلاف | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأداء الكلي | دبلوم | بكالوريوس | .30927* | .10221 | *.003 |
| | | ماجستير فأعلى | -.08594- | .11341 | .450 |
| | بكالوريوس | دبلوم | -.30927-* | .10221 | *.003 |
| | | ماجستير فأعلى | -.39520-* | .07435 | *.000 |
| | ماجستير فأعلى | دبلوم | .08594 | .11341 | .450 |
| | | بكالوريوس | .39520* | .07435 | *.000 |

**** دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)**

**جدول 14**

*نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين استجابات معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير سنوات الخدمة*

| الرقم | المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التأثير الايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | بين المجموعات | 6.654 | 3 | 2.218 | 4.438 | .005 |
| | | داخل المجموعات | 91.956 | 184 | .500 | | |
| | | المجموع | 98.610 | 187 | | | |
| 2 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | بين المجموعات | .782 | 3 | .261 | .811 | .489 |
| | | داخل المجموعات | 59.176 | 184 | .322 | | |
| | | المجموع | 59.958 | 187 | | | |
| 3 | التأثير الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | بين المجموعات | 5.724 | 3 | 1.908 | 4.259 | .006 |
| | | داخل المجموعات | 82.437 | 184 | .448 | | |
| | | المجموع | 88.161 | 187 | | | |
| 4 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | بين المجموعات | 1.015 | 3 | .338 | .868 | .459 |
| | | داخل المجموعات | 71.693 | 184 | .390 | | |
| | | المجموع | 72.708 | 187 | | | |
| المجال الكلي لمتغير الجنس | | بين المجموعات | 2.451 | 3 | .817 | 3.946 | .009 |
| | | داخل المجموعات | 38.093 | 184 | .207 | | |
| | | المجموع | 40.545 | 187 | | | |

** دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

**جدول 15**

*نتائج اختبار أقل فرق (LSD)للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات سنوات الخدمة*

| | سنوات الخدمة | سنوات الخدمة | متوسط الاختلاف | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأداة الكلية | اقل من 5 سنوات | من 5 – 10 سنوات | .31573* | .10741 | .004 |
| | | من 10 –15 سنوات | .28304* | .09598 | .004 |
| | | أكثر من 15 سنة | .25706* | .09403 | .007 |
| | من 5 – 10 سنوات | أقل من 5 سنوات | -.31573-* | .10741 | .004 |
| | | من 10 –15 سنوات | -.03269- | .09926 | .742 |
| | | أكثر من 15 سنة | -.05867- | .09738 | .548 |
| | من 10 –15 سنوات | أقل من 5 سنوات | -.28304-* | .09598 | .004 |
| | | من 5 – 10 سنوات | .03269 | .09926 | .742 |
| | | أكثر من 15 سنة | -.02598- | .08461 | .759 |
| | أكثر من 15 سنوات | أقل من 5 سنوات | -.25706-* | .09403 | .007 |
| | | من 5 – 10 سنوات | .05867 | .09738 | .548 |
| | | من 10 –15 سنوات | .02598 | .08461 | .759 |

** دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

**جدول 16**

*نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لفحص دلالة الفروق بين استجابات معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة والكتابة تعزى لمتغير المدرسة*

| الرقم | المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (f) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | بين المجموعات | 3.453 | 2 | 1.726 | 3.356 | .037 |
| | | داخل المجموعات | 95.157 | 185 | .514 | | |
| | | المجموع | 98.610 | 187 | | | |
| 2 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة القراءة | بين المجموعات | 1.282 | 2 | .641 | 2.021 | .135 |
| | | داخل المجموعات | 58.676 | 185 | .317 | | |
| | | المجموع | 59.958 | 187 | | | |
| 3 | التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | بين المجموعات | 3.395 | 2 | 1.698 | 3.705 | .026 |
| | | داخل المجموعات | 84.766 | 185 | .458 | | |
| | | المجموع | 88.161 | 187 | | | |
| 4 | التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في مهارة الكتابة | بين المجموعات | 1.196 | 2 | .598 | 1.547 | .216 |
| | | داخل المجموعات | 71.512 | 185 | .387 | | |
| | | المجموع | 72.708 | 187 | | | |
| المجال الكلي لمتغير الجنس | | بين المجموعات | 1.394 | 2 | .697 | 3.294 | 0.039 |
| | | داخل المجموعات | 39.150 | 185 | .212 | | |
| | | المجموع | 40.545 | 187 | | | |

**** دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05)**

**جدول 17**

*نتائج اختبار أقل فرق (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات المدرسة*

| | المدرسة | المدرسة | متوسط الاختلاف | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأداء الكلي | حكومية | خاصة | -.16060- | .09777 | .102 |
| | | وكالة | -.28466-* | .13304 | .034* |
| | خاصة | حكومية | .16060 | .09777 | .102 |
| | | وكالة | -.12405- | .15626 | .428 |
| | وكالة | حكومية | .28466* | .13304 | .034* |
| | | خاصة | .12405 | .15626 | .428 |

*** دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

**An-Najah National University**
**Faculty of Graduate Studies**

# ROLE OF USING SOCIAL MEDIA IN READING AND WRITING SKILLS BY JUNIOR PRIMARY SCHOOL GRADERS AS PERCEIVED BY THEIR TEACHERS

**By**
**Osama Ahmad Odeh**

**Supervisor**
**Dr. Ali Habayeb**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus - Palestine.**
**2022**

# ROLE OF USING SOCIAL MEDIA IN READING AND WRITING SKILLS BY JUNIOR PRIMARY SCHOOL GRADERS AS PERCEIVED BY THEIR TEACHERS

**By**
**Osama Ahmad Odeh**
**Supervisor**
**Dr. Ali Habayeb**

## Abstract

**Background of the Study:** Social media platforms have become an effective means of communication between people. They allow people and school students in particular to practice and improve their reading and writing skills. They also allow individuals and nations to get-to-know each other.

**Objective of the Study**: This study has sought to find out the role which the social media platforms play in improving junior primary school students' reading and writing skills as perceived by their teachers.

**Study Methodology:** To achieve the aim of the study, the researcher has used the descriptive approach. The study participants, chosen randomly, were 188 male and female junior primary school teachers. For data collection, the researcher administered a 45-item questionnaire after testing its validity by conducting a pilot study on a small sample. To test reliability, the researcher used Cronbach Alpha. The coefficient of total score was 0.925.

**Results of the Study**: After data analysis, the researcher calculated the arithmetic means and standard deviations of the questionnaire domains. The total score of the domains was 3.93. This indicates that the social media platforms played a significant role in junior primary school graders' reading and writing skills as perceived by the teachers. These platforms significantly contributed to development and improvement of students' reading and writing skills. Pertaining to the order of the study domains, the negative influence of the social media platforms in the reading skills ranked first. Its arithmetic mean was 4.0793. The negative influence of social media platforms in the writing skill ranked second; its arithmetic mean was 4.06. The positive influence of social media platforms in the reading skill ranked third, and its arithmetic mean was 3.86. The positive influence of these platforms in the writing skill ranked last; its

arithmetic mean was 3.7309.The results also showed no differences between average response rates of junior primary school teachers due to the variables of gender, academic qualification, years of experience, and school.

**Recommendations of the Study**: In the light of the study findings, the researcher recommends that the Ministry of Education promote the role of social media platforms in education provided that the educational content benefits the whole society. He also recommends asking the teachers to use Facebook to promote their communication with their students. This is in addition to asking teachers to develop more social media platforms in their teaching to enable students to understand the educational material.

**Key words**: Social Media; Reading; Writing.